



بَحْثًا تجميد عمل مجالس المحافظات لحين إجراء الانتخابات

الفتح وسائرون يرفضان تشريع قانون يُخرج القوات الأميركية من العراق

□ بغداد / محمد صباح

يرفض تحالفا الفتح وسائرون تشريع قانون في مجلس النواب لإخراج القوات الأميركية من العراق، مستندين الى الاتفاقية الأمنية الموقعة بين الحكومتين الأميركية والعراقية التي وضعت سقفا زمنيا لخروج أضر جندي من العراق في العام 2011، فيما شددوا على أن رئيس الحكومة هو من يحدد الحاجة لبقاء هذه القوات من عدمها. في هذه الأثناء تستعد اللجنة التنسيقية بين التحالفين البدء بمفاوضاتها مع باقي الكتل

والأطراف البرلمانية لتسمية مرشحي الوزارات الشاغرة والدرجات الخاصة والهيئات المستقلة من أجل التصويت على الأسماء الجديدة في الجلسة الأولى أو الثانية من جلسات الفصل التشريعي الجديد. ويتحدث النائب عن تحالف الفتح حامد الموسوي في تصريح (للمدى) قائلا إن "الاجتماع الثاني الذي جمع تحالفي الفتح وسائرون ركز على عدة محاور مهمة تصب في دعم حكومة عادل عبد المهدي في تقديم الخدمات ومعالجة الفساد". وكان وفد من تحالف الفتح يقوده

هادي العامري قد التقى برئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري نصار الربيعي مساء الإثنين الماضي وهو ثاني اجتماع بين الطرفين خلال أسبوع، لبحث تواجد القوات الأجنبية على الأراضي العراقية، وكذلك توزيع الدرجات الخاصة واستكمال الكابينة الحكومية. وكان الفريقان قد اتفقا في الاجتماع الأول الذي جمعهما الأسبوع الماضي على تشكيل لجنة مشتركة مكونة من ستة أعضاء موزعين بالتساوي بين الفتح وسائرون ستكون مهمتها التوصل إلى اتفاق مشترك بشأن

حسم ملف ما تبقى من الوزارات الشاغرة. ويضيف النائب الموسوي أن الاجتماع الأخير تناول عرضا المقترح المقدم من قبل التحالفين يتضمن تعديلا جديدا على قانون انتخابات الحكومات المحلية يقضي بتجميد عمل مجالس المحافظات حتى إجراء الانتخابات المحلية. وفي منتصف شهر كانون الأول الماضي قدم مجموعة من النواب طلبا الى اللجنة القانونية في مجلس النواب التي تتولى تعديل قانون انتخابات الحكومات المحلية يتضمن تجميد أعمال

مجالس المحافظات ومنح مجلس النواب الدور الرقابي على دوائرها ومديرياتها. ويتطرق النائب الموسوي إلى المقترح المعروض للنقاش على طاولة اجتماع هذين التحالفين وهو أن "الفكرة التي ندرسها تدور حول تشكيل سلطة محلية تنفيذية مكونة من المحافظ ونائبه والدوائر في المحافظة، تكون خاضعة للجهة الرقابية التي تتألف من نواب المحافظة في البرلمان، وممثلين عن هيئة الزاخرة وديوان الرقابة المالية وجهاز الادعاء العام".

■ التفاصيل ص ٢

الاتفاق يُقرب وجهات النظر الكردية لحل أزمة كركوك وساطة أميركية تنهي القطيعة بين الدفاع والبيشمركة وتعيد الأخيرة إلى المتنازع عليها

□ بغداد / المدى

يبدو أن تدخل السفارة الأميركية أنهى أكثر من عام على القطيعة بين قوات البيشمركة ووزارة الدفاع الاتحادية، حيث يقوم الفريقان بوضع اللمسات الأخيرة على خطة إعادة انتشار القوات الكردية في المناطق المتنازع عليها بعد انسحابها. بالمقابل فتحت تلك التطورات الباب لإيجاد حل سياسي لأزمة الحكومة المحلية في كركوك، المعلقة منذ أواخر عام 2017 حيث يقترب الحزبان الكرديان الكبيران "الديمقراطي" و"الاتحاد" على تسمية محافظ جديد بديلا عن ركان الجبوري الذي يدير المنصب بالوكالة. وبدأت الإثنين الماضي، لجنة مشتركة من وزارتي الدفاع و"البيشمركة" بالإشراف على تحديد النقاط العسكرية في المناطق المتنازع عليها بمحافظات كركوك وديالى ونيوى على وفق اتفاقية سابقة بين الجانبين.

وأعلنت وزارة البيشمركة، أن اللجان المشتركة بينها وبين وزارة الدفاع باشرت عملها فعليا، بغية إعادة تطبيع الأوضاع في المناطق المتنازع عليها، مؤكدة أنها "بانتظار تقرير اللجان التي تجري كشوفات ميدانية من أجل عودة البيشمركة إلى تلك المناطق". وكشف في الأسبوع الماضي عن اجتماع هو الأول من نوعه عقد بين الطرفين بعد أحداث عرفت بـ (١٦) تشرين الثاني (٢٠١٧)، لاستئناف العمل المشترك وإعادة نشر القوات بحسب الحاجة إليها والعمليات الأمنية ضد تنظيم داعش وتنفيذ ذلك بشكل عملي على الأرض، بحسب تصريح الأمين العام لوزارة البيشمركة جبار ياور. ووصف ياور المفاوضات بـ "الجادة". وقال: "كان لدى الطرفين تفاهم مشترك بضرورة العمل معا كما كان عليه الحال قبل عام 2014 خاصة أن داعش عاود الظهور في هذه المناطق وهو على وشك أن يشكل تهديدا خطيرا عليها حيث ينفذ عمليات إرهابية بشكل شبه يومي".

■ التفاصيل ص ٢

وزير الدفاع الأميركي يجري زيارة مفاجئة إلى العراق لترتيب أوراق التحالف الدولي

□ بغداد / المدى

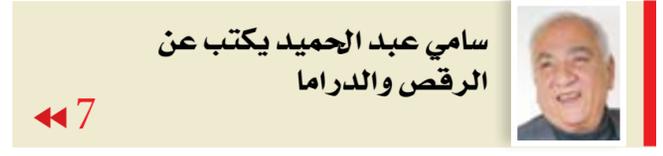
وصل باتريك شاناهان إلى بغداد يوم أمس الثلاثاء في زيارة مفاجئة قال إنها تهدف إلى تأكيد أهمية سيادة العراق وبحث مستقبل قوات التحالف الدولي هناك. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد قال الشهر الجاري إن الوجود الأميركي لازم لمراقبة إيران، وهو ما يعد تجاوزا للمهمة المقررة للتحالف بقيادة الولايات المتحدة وهي هزيمة تنظيم داعش في العراق وسوريا. وقال شاناهان للصحفيين المسافرين برفقته "نحن في العراق بدعوة من الحكومة ومن مصلحتنا بناء قدرات الأمن العراقية". وأضاف "أريد أن أسمع منهم بنفسى عن مخاوفهم والعوامل السياسية التي تواجههم ثم سنأخذ ذلك بوضوح في الاعتبار في تخطيطنا".

ومن المقرر أن يلتقى شاناهان مع زعماء من بينهم رئيس الوزراء عادل عبد المهدي كما سيبحث انسحاب القوات الأميركية من سوريا مع قادة أمريكيين. وأثار ترامب الغضب في بغداد هذا الشهر عندما قال إن من المهم الإبقاء على الوجود العسكري الأمريكي في العراق بحيث يمكن لواشنطن أن ترافق إيران عن كثب "لأن إيران تمثل مشكلة حقيقية". والعراق في وضع صعب مع تصاعد التوتر بين أكبر حليفين له وهما الولايات المتحدة وإيران. وأشارت تصريحات ترامب انتقادات من جميع زعماء العراق تقريبا بمن في ذلك رئيس الوزراء وأثارت تساؤلات بشأن الوجود طويل الأمد لنحو 5200 جندي أمريكي في البلد بعد 16 عاما من الغزو الأمريكي الذي أطاح بصادم حسين.

■ التفاصيل ص ٣



المدائن تعيش أزمة حقيقية بسبب تلوث مياهها..... عدسة: محمود رؤوف



سامي عبد الحميد يكتب عن الرقص والدراما

7

بوتفليقة مرشحا للرئاسة بغياب "الاتفاق على البديل"

□ متابعة / المدى

أعلن الرئيس الجزائري، عبد العزيز بوتفليقة البالغ من العمر 81 عاما، ترشحه لانتخابات الرئاسة المقررة في أبريل/ نيسان المقبل، رغم الأسئلة التي تحيط بحالته الصحية منذ سنوات، واحتجاج المعارضة على بقائه في السلطة. ويستعمل بوتفليقة الكرسي المتحرك منذ 2012، ونادرا ما يظهر علنا منذ أن أصيب بجلطة دماغية في عام 2013. ويتنظر إلى ترشيح بوتفليقة رغم حالته الصحية على أنه دليل على إخفاق القوى والأطراف المتنفذة داخل مؤسسة الجيش والسلطة في الاتفاق على مرشح آخر لتولي

هذا المنصب، وبالتالي لم يعد هناك خيار آخر سوى بوتفليقة مع اقتراب الموعد النهائي لتقديم المرشحين طلباتهم، وبالتالي الحفاظ على التماسك الظاهري للسلطة في الجزائر. ويوتفليقة أحد القلائل الباقين على قيد الحياة من أبناء الجيل الذي شارك في حرب التحرير الجزائرية وقاد البلاد بعد الاستقلال عام 1962 وكان أصغر وزير خارجية سنا في العالم حين تولى المنصب سنة 1963. ظل بوتفليقة وزيرا للخارجية إلى سنة 1979 بعد وفاة الرئيس هواري بومدين سنة 1978، وتولى الشانالي بن جديد رئاسة الجمهورية، بدأت مناصب بوتفليقة مع الحكم في الجزائر. في سنة 1979، سحبت منه حقيبة الخارجية، وعين وزيرا للدولة دون حقيبة.

في سنة 1981، غادر عبد العزيز بوتفليقة الجزائر، ولم يعد إليها إلا بعد ست سنوات قضاهن بين عواصم أوروبية ودول الخليج، عاد بوتفليقة إلى الجزائر سنة 1987. في سنة 1999، تقدم بوتفليقة مرشحا مستقلا للانتخابات الرئاسية إثر استقالة الرئيس اليامين زروال. وقد انسحب جميع منافسيه الستة، فخاض الانتخابات مرشحا وحيدا تحت شعار "جزائر آمنة مستقرة"، وهو شعار اختزل برنامجه السياسي. ويعود لبوتفليقة الفضل في إنهاء الحرب الأهلية التي استمرت عقدا من الزمن وأودت بحياة نحو 200 ألف شخص بحسب الأرقام الرسمية بعد إصدار عفو عن المسلحين الإسلاميين.



قادة عراقيون يحاولون رفض طلب واشنطن نيو يورك تايمز: ترامب يريد إنهاء اعتماد العراق على الطاقة الإيرانية

□ ترجمة / حامد أحمد

تمارس إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضغوطا على العراق لإيقاف شرائه للطاقة من جارتها إيران التي تعتبر المصدر الخارجي الوحيد له في هذا المجال بحيث أصبحت هذه المشكلة نقطة خلاف كبيرة بين واشنطن وبغداد. وخوفاً من أن يؤدي أي نقص إضافي بالطاقة الكهربائية إلى إشعال احتجاجات واسعة وعدم استقرار سياسي في بلدهم الذي يعاني من أزمة بالكهرباء، فإن قادة عراقيين يحاولون معارضة هذا الطلب الذي يرجع أصله إلى عقوبات الرئيس ترامب المفروضة على إيران. وتمرد العراق وعدم الانصياع زاد من عرقلة هدف ترامب بالحصول على دعم كل دول العالم لعقوباته بعد انسحابه من الاتفاق النووي العام الماضي الهادف إلى تحجيم برنامج طهران النووي. التوترات ازدادت بعد تصريحات ترامب في شباط الحالي بأنه خطط أن تقوم القوات الأميركية التي عادت إلى العراق بمراقبة إيران رغم حاجة بغداد

للمحافظة على علاقات ودية مع جارتها. وضاعفت تصريحات ترامب أيضا من الدفع تجاه تشريع قانون في العراق يحجم تحركات وأنشطة القوات الأميركية في البلد. وقال الوزير عادل عبد المهدي، قال الأسبوع الماضي بعد لقائه بمحافظ البنك المركزي الإيراني عبد الناصر همتي: "الشعب العراقي عانى كثيرا من الحصار وأنه يترك الذي يتعرض له الناس جراء الحصار. والعراق لن يكون جزءا من نظام العقوبات على إيران وعلى أي شعب آخر". وقال محافظ البنك المركزي الإيراني همتي، انه يأمل ان يزداد التنسيق العراقي - الإيراني أكثر في مجال الصيرفة، التي قد تعمل أيضا على تخفيف وطأة العقوبات الأميركية. الغاز الطبيعي الإيراني يعتبر أهم مصدر للطاقة يستورده العراق من إيران، ولكن مسؤولين أميركان يقولون إن استيراد الغاز يجب أن تتوقف، لأنها تقع ضمن مفردات العقوبات الأميركية المفروضة.

■ التفاصيل ص ٣

عملية عسكرية ملاحقة عشرات الدواعش في الإسحاق وتل الذهب 2

ذي قار: ناظم البتيرة يُسعف الأهوار الوسطى بموجة مياه 4

في مسألة مجلس الخدمة العامة!

عشر سنوات، هي ثلثا عمر النظام الحالي، عطلوا فيها العمل بمجلس الخدمة العامة وقانونه، مع أنه من الأركان الرئيسية لإقامة دولة مستقرة مستندة إلى مبادئ الكفاءة والمساواة والعدالة والإنصاف وتكافؤ الفرص التي طالما نادوا بها، ونص عليها دستور ٢٠٠٥ الذي كتبوه بأنفسهم وألزم الدولة بكفالتها لجميع العراقيين والعراقيات بصرف النظر عن القومية والدين والمذهب والاتجاه السياسي ولون البشرة والمندرج الاجتماعي.

الفاقدون والمفسدون الذين أمسكوا بقرون الدولة كل هذه المدة، هم الذين ركنوا هذا المجلس وقانونه جانبا، مثلما وضعوا الغالبية العظمى من أحكام الدستور والقوانين التي شرعوا بأنفسهم وراء ظهورهم. في ظلّي أن من أهم أسباب تعطيل العمل بهذا القانون أنه يتضمّن بنداً ينصّ على ألا يكون المتقدم إلى وظائف رئيس المجلس ونائبه وأعضاء المجلس، وهي جميعا بدرجة وزير أو درجة خاصة، محكوماً عليه بجناية أو جنحة مخلة بالشرف. هذا الشرط ليس بدعة ليؤفّق العمل بالقانون بسببه. الدولة العراقية الحديثة منذ إنشائها مطلع القرن الماضي تحرم إسناد الوظيفة العامة، حتى لو كانت بأدنى الدرجات، إلى المحكوم بجناية أو جنحة مخلة بالشرف كالسرقة والرشوة والاختلاس والاحتيال والتزوير وخيانة الأمانة. شخصيا كنت قد تعيّنت في وظيفة حكومية في العهد السابق (السبعينيات) عن طريق المجلس الذي أعلن عن الوظيفة فقدمنا نحو خمسة عشر طلب وظيفة من الاختصاص عينه (الإعلام) وتخصينا لامتحان ملتزم بصرامة قواعد المهنية، وصارت الوظيفة من نصيبي (تركتها لاحقا لتفرغ للعمل الصحفي الحر)، مع أنني لم أكن محسوباً على النظام، بل كنت معروفاً بمعارفته، وكان بين المتنافسين أحد المحسوبين على النظام (يعني). حتى نظام البعث لم يجرؤ إلى حد معين على تجاوز وجود المجلس وقانونه وقواعد التوظيف عن طريقه. نظامنا الحالي فقط هو الذي جعل الدولة "خارج جانبا" وحول المجتمع إلى ما يشبه "الطولة" (زريبة الحيوانات) لتبلغ في نهاية المطاف هذا المستوى من الانحدار التام الشامل!

على مدى السنوات العشر الماضية تعيّن في مناصب الدولة العليا والخاصة المثات من الأشخاص ممن يتعارض تعيينهم مع أحكام هذه المادة من قانون الخدمة العامة ومع أحكام الدستور والقوانين النافذة... مرتشون وسزّاق ومختلسون ومرزور ومستمسكات رسمية ووثائق وشهادات رداية جرى تعيينهم تجاوزا على أحكام هذا القانون وسواء من القوانين... عنهم المسؤولين الأكبر في الدولة، من رؤساء جمهورية ومجلس نواب وحكومة ونواب لهؤلاء الرؤساء ومن وزراء وكلاء وزارات ورؤساء هيئات ومؤسسات ونواب ومحافظين وزعماء أحزاب. لتحقيق مصالح مادية ومعنوية، شخصية وحزبية واجتماعية، بما فيها قبض رشي، ويضمهم عين "بالوكالة" تحايلا على القوانين لمدة من المفترض ألا تتجاوز السنة أشهر، لكنها تحولت إلى مدة مفتوحة لسنين مستمرة حتى اليوم. هذه الظاهرة برمتها انطلقت وتفتتت خصوصا في عهد رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، لكنها استمرت بعده برغم تعهدها لخليفته العبادي، والأمن عبد المهدي، بوقفها!

القضية الآن، كيف يسجري التعامل مع المتقدمين إلى وظائف ديوان مجلس الخدمة ومجمل الوظائف التي يسبلن المجلس عنها لاحقا؟ إذا ما التزم المجلس شرط عدم ارتكاب جريمة مخلة بالشرف... ألا يكون هذا انتهاكا لأحكام الدستور الذي كفل مبادئ المساواة في الحقوق وتكافؤ الفرص؟ كيف سيتعامل المجلس والحكومة إذا ما شكاهما أحد المتقدمين المرفوضين بحجة ارتكاب جريمة مخلة بالشرف فيما جهاز الدولة، بما فيه دوائر تابعة لمجلس الوزراء والأمانة العامة له ورئاسة الجمهورية ومجلس النواب والهيئات "المستقلة" والمؤسسات العامة ودواوين المحافظات، بأشخاص محكومين بجرائم مخلة بالشرف... هناك العديد من الوزراء والمحافظين وسواء ممن سبق أن صدرت في حقهم أحكام من هذا النوع ثم شملوا بقانون العفو العام فعدوا إلى وظائفهم السابقة. وإذا اعترض المرفوضون لدى محكمة القضاء الإداري أو لدى مجلس القضاء، ماذا سيكون موقف هذه الجهات؟.. هذه قضية ليست بذات شأن قليل، ولا يصح أن نتعامل معها الحكومة إلى الأبد بالتغافل، ففئة جريمة في حق الدستور والقوانين النافذة ترتكب على هذا الصعيد، وهي ليست من النوع الذي يسقط بالتقادم.

على مدى السنوات العشر الماضية تعيّن في مناصب الدولة العليا والخاصة المثات من الأشخاص ممن يتعارض تعيينهم مع أحكام هذه المادة من قانون الخدمة العامة ومع أحكام الدستور والقوانين النافذة...

الاتفاق الجديد يُقرب وجهات النظر الكردية لحل الأزمة السياسية في كركوك

□ بغداد / المدى

يبدو أنّ تدخل السفارة الأمريكية أنهى أكثر من عام على القطعية بين قوات البيشمركة ووزارة الدفاع الاتحادية، حيث يقوم الفريقان بوضع المسامات الأخيرة على خطة إعادة انتشار القوات الكردية في المناطق المتنازع عليها بعد انسحابها.

بالمقابل فتحت تلك التطورات الباب لإيجاد حل سياسي لأزمة الحكومة المحلية في كركوك، المتعلقة منذ أواخر عام ٢٠١٧ حيث يقترّب الحزبان الكرديان الكبيران "الديمقراطي" و"الاتحاد" على تسمية محافظ جديد بديلاً عن ركان الجبوري الذي يدير المنصب بالوكالة.

وبدأت الإثنتين الماضي، لجنة مشتركة من وزارتي الدفاع والبيشمركة بالإشراف على تحديد المقاطع العسكرية في المناطق المتنازع عليها بمحافظات كركوك وديالى ونيوى على وفق اتفاقية سابقة بين الجانبين. وأعلنت وزارة البيشمركة، أن اللجان المشتركة بينها وبين وزارة الدفاع باشرت عملاً فعلياً، بغية إعادة تطبيع الأوضاع في المناطق المتنازع عليها، مؤكدة أنها "بانتظار تقرير اللجان التي تجري كشوفات ميدانية من أجل عودة البيشمركة إلى تلك المناطق".

وكشف في الأسبوع الماضي عن اجتماع هو الأول من نوعه عقد بين الطرفين بعد أحداث عرفت بـ (١٦ تشرين الثاني ٢٠١٧)، لاستئناف العمل المشترك وإعادة نشر القوات بحسب الحاجة إليها والعمليات الأمنية ضد تنظيم داعش وتنفيذ ذلك بشكل عملي على الأرض، بحسب تصريح الأمين العام لوزارة البيشمركة جبار ياور.

ووصف ياور المفاوضات بـ "الجادة". وقال: "كان لدى الطرفين تفاهم مشترك بضرورة العمل معاً كما كان عليه الحال قبل عام ٢٠١٤ خاصة أن داعش عاود الظهور في هذه المناطق

وساطة أميركية تنهي القطعية بين الدفاع والبيشمركة وتعيد الأخيرة إلى المتنازع عليها



□

قوة من الجيش والبيشمركة شمال ديالى... ارشيف

المتنازع عليها. وأشار إلى أن الوزارة أكدت أنها "مستعدة لإعادة العمل المشترك في المناطق الخاضعة للمادة ١٤٠". كما كشف ياور وقد أكد أنّ "سيجتمعا أدا أنّهما سيجمعان حال عودتهما إلى بغداد بالجهات المعنية، وسيؤيدان إعادة التنسيق المشترك بين الطرفين ويدفعان بذلك الإلتجاه".

وتعتبر البيشمركة، العودة إلى التنسيق السابق أصبحت مبررة الآن، خاصة بعد زوال داعش. وكانت الاتفاقية الأمنية السابقة التي أبرمت قبل انسحاب القوات الاميركية نهاية ٢٠١١، قد نصت على تشكيل مجموعة لجان أمنية مشتركة بين وزارة الدفاع الاتحادية والبيشمركة، بالإضافة إلى لجان عمل مشتركة بين كبار ضباط الوزارتين، فضلاً عن ذلك فقد كانت هناك مراكز أمنية ونقاط مشتركة بين الطرفين في (ديالى، صلاح الدين، كركوك، ونيوى)، وهي مناطق متنازع عليها، ويعيش فيها أكثر من مليون كردي في المناطق بمساحة تبلغ ٣٧ ألف كم مربع.

وكان رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، قد وصل إلى بغداد في مطلع شباط الحالي، وعقد اجتماعاً مع رئيس الحكومة عادل عبد المهدي، بينما أكد مسؤولون وقتها أنّ الجانبين بحثا ملف تشكيل الحكومة وعودة البيشمركة إلى مناطق الصراع بما فيها كركوك.

وبدأت أول ملامح التغيير في المحافظة حين قرر رئيس الوزراء عادل عبد المهدي استبدال قوات جهاز مكافحة الإرهاب بشكل مفاجئ بعد ساعات من اللقاء الأخير الذي جمع أطراف كركوك بالسفارة الأمريكية. وكان الياور قد كشف في بيع ٢٠١٨ لـ (المدى) عن زيارة وفدين يمثلان الولايات المتحدة وبريطانيا (ضمن التحالف الدولي) وزارة البيشمركة في كردستان، وعرضا إحياء المشروع الأمني القديم الذي كان معمولا به قبل عام ٢٠١٤.

وأكد أمين عام الوزارة جبار ياور وقتها، أنّ الوافدين كانا مهتمين بإعادة التنسيق بين قواتنا والقوات الاتحادية في المناطق

الصحة ولا يمت للواقع بصلة". بالمقابل لم ترض بعض الأطراف الكردية عن حجم قوات البيشمركة التي ستشارك في عملية إعادة الانتشار الحزب الاشتراكي سكرتير الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكردستاني محمد الحاج محمود الأسبوع الماضي، إن قوات البيشمركة لن تتمكن من ممارسة سلطتها كما في السابق في حال عودتها إلى محافظة كركوك المتنازع عليها بين أربيل وبغداد.

وقال الحجاج محمود المعروف في الأوساط الكردية بـ "كاهك حمه" للصحفيين عقب اجتماع عقده مع الاتحاد الإسلامي الكردستاني في أربيل، إن عودة قوات البيشمركة إلى كركوك أمر جيد، مسترداً القول إن "العودة إلى منطقة ليست خاضعة لسيطرتك أمنياً أمر ليس بالسهل". وأضاف "كاهك حمه" إن قوات البيشمركة ستعود إلى كركوك ولكن عددها سيكون ١٠٠٠ عنصر مقابل ١٢ ألف عنصر من الفرقة العراقية المتواجدة هناك".

المناصب الإدارية والأمنية هناك، وهو ما دفع النائب التركماني أرشد الصالحي المعروف بمعارضته للتواجد الكردي بالمحافظة أن يقول أمس: "لن تعود كركوك إلى ما قبل ١٦ تشرين الأول مرة أخرى"، داعياً الشعب إلى عدم الاستماع إلى إشاعات المغرضين تجاه كركوك. وجاءت تصريحات الصالحي بعد عقد الأخير اجتماعاً مع النائب العربي عن كركوك خالد المرغجي وقائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير يار الله "لبحث الوضع الأمني في كركوك".

وبنفس الطريقة قال المرغجي في صفحته على فيسبوك أن "قائد العمليات المشتركة أكد له أن القوات الاتحادية هي الوحيدة المسؤولة عن الملف الأمني في محافظة كركوك، ولن تشاركها أي قوة أخرى في مسك الأرض والحماية".

وشدد المرغجي على أن "كل ما يشاع سواء في مواقع التواصل الاجتماعي أو في وسائل الاعلام عن إعادة الأوضاع إلى ما قبل أحداث المحافظة الأخيرة، على

عملية عسكرية ملاحقة عشرات الدواعش في الإسحاقى وتل الذهب

□ بغداد / المدى

وبعد ٣ سنوات، وبدعم من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، أعلن العراق في كانون الأول ٢٠١٧، استعادة كامل أراضيه من قبضة داعش، الذي كان يسيطر على ثلث مساحة البلاد. ولا يزال التنظيم يحتفظ بخلايا نائمة متوزعة في أرجاء البلاد، وبدأ يعود تدريجياً لأسلوبه القديم في شن هجمات خاطفة على طريقة "حرب العصابات" التي كان يتبعها قبل عام ٢٠١٤.

شمال شرقي ديالى". وأضاف أن "قوات الحشد أحبطت الهجوم وقتلت انتحارياً تعتقد أنه اجنبي الجنسية يرتدي حزامين ناسفين ويحمل ٨ رماشات وصواريخ هاون قبل أن يفجر نفسه". فيما قتلت إرهابياً آخر من المجموعة المهاجمة وسحبت جثته من قبل رفاقه الذين هربوا إلى جهة مجهولة". وأشار الزركوشي إلى أن "الأوضاع مستقر عليها في خانقين الآن".

في مناطق الجزيرة والإسحاقى وتل الذهب والمزاريع ويثرب وغيرها من القرى والأحياء". وأضاف، إن "العملية ستستمر ثلاثة أيام بمشاركة عمليات سامراء والشرطة المحلية وطيران الجيش وقوات من الحشد الشعبي"، لافتاً إلى أن "المعلومات الاستخباراتية تفيد بتواجد عشرات العناصر الإرهابية داخل تلك المناطق ولديهم مضافات ومخازن تجهيز للمواد

أعلنت قيادة عمليات سامراء، أمس الإثنين، انطلاق عمليات عسكرية مشتركة لدحر داعش جنوب المدينة. وقال قائد عمليات سامراء اللواء الركن عماد الزهيري في بيان إن "عمليات عسكرية مشتركة انطلقت جنوبي سامراء تستهدف تواجد العناصر الإرهابية بعد تزايد نشاطاتها الإجرامية

إغلاق 10 مقار تدعي انتماءها للحشد الشعبي

□ بغداد / المدى

العمليات بالإضافة إلى المقرات العسكرية، لذلك فإن الحملة سوف تشمل جميع الدوائر الوهمية". كما أكد الأسدي، أن "إغلاق هذه المقار سوف يمتد إلى مقرات تابعة للأحزاب السياسية التي تمتلك أسلحة غير مرخصة في جميع المدن العراقية"، مؤكداً أن "العملية سوف تشمل المدن العراقية التي تم تحريرها من قبضة داعش". الجدير بالذكر، أن العديد من المقرات التي تنتحل أسماء شخصيات وفصائل مسلحة، منتشرة في العاصمة بغداد، ومحافظات البلاد. وبلغ عدد المقار المغلقة خلال الأيام الماضية إلى ما يزيد على ١٠ مقار منذ انطلاق الحملة، نصفها قبل ٣ أيام. وأعلنت مديرية الأمن في هيئة الحشد

أكد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، أحمد الأسدي، أمس الثلاثاء، أن حملة إغلاق المقرات الوهمية التي تنتحل صفة الحشد الشعبي سوف تشمل مقار الأحزاب السياسية التي تمتلك أسلحة غير مرخصة. وقال الأسدي، في تصريح صحفي، إن "إغلاق المقرات الوهمية للحشد الشعبي يعد بمثابة خطوة في غاية الأهمية". مشيراً إلى أن "بعض عناصر الحشد قاموا بتشويه صورة الحشد الشعبي إثر عمليات ابتزاز ضد سكان بغداد ما أدى إلى إضعاف الأمن داخل العاصمة العراقية". وأضاف إن "الحشد الشعبي لديه مقرات في عموم العراق وهي موقفة لدى قيادة

الذي ينتحل صفة الحشد عثرت بداخله على باجات ومستمسكات". كما أعلنت مديرية الأمن في هيئة الحشد الشعبي، الإثنين، عن إغلاق مقرين وهميين جديدين لانتحال صفة الهيئة في العاصمة بغداد. وتكررت المديرية في بيان تلقته (المدى) إن "قوة من أمن الحشد الشعبي داهمت مقراً وهمياً ينتحل صفة الهيئة في ساحة الواثق بمنطقة الكرادة يحمل اسم (كتلة دعم الدولة)"، مبيّناً أن "المقر الثاني يحمل اسم (كتائب النخبة القتالية) ينتحل صفة الحشد في منطقة الدورة".

الشعبي، أمس الثلاثاء، إغلاق ثلاثة مقار وهمية تنتحل صفة الحشد في منطقة المنصور غرب بغداد، فيما أكدت أنها ضببطت بداخلها مطبعة باجات وأسلحة خفيفة وطيارة مسيرة. وقالت المديرية في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه أنه "استمررا للحملة الوطنية لإغلاق المقار الوهمية وتنظيف الحشد من منتحلي الصفة، أغلقت مديرية أمن الحشد اليوم ثلاثة مقارات وهمية في منطقة المنصور غرب بغداد". وأضافت إن "المقر التي أغلقت أحدها ينتحل حركة الإبدال، وأخرى تنتحل صفة حركة ولائيون عثر بداخله على مطبعة باجات وسلاح خفيف ومستمسكات مزورة وطيارة مسيرة وتداول مزورة"، مبيّنة أنها أغلقت أيضاً "مكتب الطليعة





الفتح وسائرون يرفضان تشريع قانون يُخرج القوات الأميركية من العراق

بحثاً تجميد عمل
مجالس المحافظات لحين
إجراء الانتخابات

□ بغداد / محمد صباح



اجتماع سابق للفتح وسائرون

يرفض تحالفا الفتح وسائرون تشريع قانون في مجلس النواب لإخراج القوات الأمريكية من العراق، مستنديين إلى الاتفاقية الأمنية الموقعة بين الحكومتين الأمريكية والعراقية التي وضعت سقفا زمنيا لخروج آخر جندي من العراق في العام ٢٠١١، فيما شددوا على أن رئيس الحكومة هو من يحدد الحاجة لبقاء هذه القوات من عدمها.

سقفا زمنيا لخروج آخر جندي في العام ٢٠١١، وبالتالي لا يوجد أي مبرر لسن قانون جديد، مضيفا أن رئيس مجلس الوزراء هو من سيحدد مدى حاجة الدولة العراقية والمؤسسة الأمنية إلى تواجد قوات أجنبية كمدرسين أو قواعد جوية أو مستشارين.

وينوه إلى أن هذا الحراك (اللقاءات بين الفتح وسائرون) هو لتشكيل تحالف سياسي بعد تطابق الرؤى في الكثير من المواقف، موضحا أن "التحالفين مع تجميد عمل المحافظات في حين ترفض كتلة ائتلاف دولة القانون وتيار الحكمة التجميد".

ويشير إلى أن "اللجنة المشتركة ستجري اجتماعات يومية مع باقي الكتل لحسم هذه الملفات الثلاثة التي بحثها آخر اجتماع لتحالف سائرون والفتح".

ورفض رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري نصار الربيعي الإدلاء بأي تصريح ل(المدى) عن التقارب الحاصل بين سائرون والفتح. واكتفى بالقول "لا يحق لي الحديث عن هذه الحوارات كوني رئيس المغاوضين".

بدوره يعتبر النائب عن تيار الحكمة علي البديري أن "التقارب الحاصل بين سائرون والفتح فيه نتائج إيجابية مؤثرة على الواقع الخدمي والأمني العراقي، مؤكداً أن الاتفاق بين كتلتين كبيرتين يعطي انطباعاً إيجابياً عن المستقبل".

وبين البديري في تصريح ل(المدى) أن "التسريبات التي وصلت للكتل السياسية عن هذا التقارب أنه يسعى لحسم ما تبقى من وزارات شاغرة من خلال الاتفاق على تقديم المرشحين، معتقداً "حصول فلاح الفياض على موقع جديد مقابل تخليه عن وزارة الداخلية".

حسم الدرجات الخاصة والهيئات المستقلة، حيث تم الاتفاق على وضع خارطة معينة للمحافظة على التوازن والاستقلالية والكفاءة لمن يتولى منصباً في الدرجات الخاصة".

ولمختم الموسوي إلى أن "النقطة الأخيرة التي بحثناها في هذا الاجتماع هي بناء عدد من القواعد الأمريكية على الأراضي العراقية، مشدداً على أن رؤية تحالفي الفتح وسائرون تختلف مع الجهات الداعية التي تتبنى سن قانون لإخراج القوات الأمريكية في مجلس النواب".

ويؤكد أن "الحكومة العراقية والإدارة الأمريكية لديهما اتفاقية أمنية وضعت

ويطرق النائب الموسوي إلى المقترح المعروض للنقاش على طاولة اجتماع هذين التحالفين وهو أن "الفكرة التي ندرسها تدور على تشكيل سلطة محلية تنفيذية مكونة من المحافظ ونائبه والدوائر في المحافظة، تكون خاضعة للجهة الرقابية التي تتألف من نواب المحافظة في البرلمان، وممثلين عن هيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية وجهاز الادعاء العام".

ويتابع أن "من الملفات التي تناولها الاجتماع الثاني هو إمكانية استكمال ما تبقى من وزارات شاغرة في حكومة عادل عبد المهدي على أن يتم حسم الموضوع في أول أو ثاني جلسة من

ملف ما تبقى من الوزارات الشاغرة. ويضيف النائب الموسوي أن "الاجتماع الأخير تناول عرضاً مقترحاً مقدم من قبل التحالفين يتضمن تعديلاً جديداً على قانون انتخابات الحكومات المحلية يقضي بتجميد عمل مجالس المحافظات حتى إجراء الانتخابات المحلية".

وفي منتصف شهر كانون الأول الماضي قدم مجموعة من النواب طلباً إلى اللجنة القانونية في مجلس النواب التي تتولى تعديل قانون انتخابات الحكومات المحلية يتضمن تجميد أعمال مجالس المحافظات ومنح مجلس النواب الدور الرقابي على دوائرها ومديرياتها.

وكان وفد من تحالف الفتح يقوده هادي العامري قد التقى برئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري نصار الربيعي مساء الإثنين الماضي وهو ثاني اجتماع بين الطرفين خلال أسبوع، لبحث تواجد القوات الأجنبية على الأراضي العراقية، وكذلك توزيع الدرجات الخاصة واستكمال الكابينة الحكومية.

وكان الفريقان قد اتفقا في الاجتماع الأول الذي جمعهما الأسبوع الماضي على تشكيل لجنة مشتركة مكونة من ستة أعضاء موزعين بالتساوي بين الفتح وسائرون ستكون مهمتها التوصل إلى اتفاق مشترك بشأن حسم

في هذه الأثناء تستعد اللجنة التنسيقية بين التحالفين البدء بمفاوضات مع باقي الكتل والأطراف البرلمانية لتسمية مرشحي الوزارات الشاغرة والدرجات الخاصة والهيئات المستقلة من أجل التصويت على الأسماء الجديدة في الجلسة الأولى أو الثانية من جلسات الفصل التشريعي الجديد.

ويحدث النائب عن تحالف الفتح حامد الموسوي في تصريح ل(المدى) قائلاً إن "الاجتماع الثاني الذي جمع تحالفي الفتح وسائرون ركز على عدة محاور مهمة تصب في دعم حكومة عادل عبد المهدي في تقديم الخدمات ومعالجة الفساد".

قادة عراقيون يحاولون رفض طلب واشنطن نيويورك تايمز؛ ترامب يريد إنهاء اعتماد بغداد على الطاقة الإيرانية

الغاز الطبيعي الإيراني يعتبر أهم مصدر للطاقة يستورده العراق من إيران، ولكن مسؤولين أميركان يقولون إن استيراد الغاز يجب أن يتوقف، لأنها تقع ضمن مفردات العقوبات الأميركية المفروضة.

ضغط إدارة ترامب على العراق للتحلي عن استيراد الغاز الإيراني هي جزء من ستراتيكتيها في استخدام العقوبات لإضعاف اقتصاد إيران والحث على تغيير سياسي ومنهجي، ويأمل مسؤولون في الإدارة الأميركية إلى إكراه قادة إيران على حل كامل لبرامجهم النووية والصواريخ الباليستية وكبح دعمهم للشيئات شيعية عربية في الشرق الأوسط.

وكان قد تم منح العراق مهلة سماح ٤٥ يوماً للاستمرار باستيراد الكهرباء وتم تنفيذ المهلة إلى ٩٠ يوماً في كانون الأول. وقال المتحدث عن الخارجية الأميركية في ٩ كانون الثاني إن وزير الخارجية مايك بومبيو تحدث مع قبايين عراقيين كبيرين في بغداد عن ضرورة استقلال العراق في مجال الطاقة والاعتماد على نفسه.

مسؤولون عراقيون قالوا إن الطلب الأميركي لم يراع لا احتياجات العراق للطاقة ولا العلاقات المعقدة المركبة بين بغداد وطهران.

رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي قال في مقابلة "أن العراق في وضع محرج مع الولايات المتحدة ونلك لأننا لا نرغب في إشارة غضبهم. ولكن الأميركيان فشلوا في الاطلاع على الجانب الجيوبوليتيكي للعراق. نحن بلد جار مع إيران ولكن ليس مع الولايات المتحدة، ونشترك بأطول حدود مع إيران وليس لنا حدود مع الولايات المتحدة. وليس لدينا ذلك الاقتصاد القوي".

ميغان أوسوليفان، الخبيرة الدولية في مجال الطاقة ومستشارة مجلس الامن الوطني للشأن العراقي في عهد الرئيس بوش، تقول إن مسؤولين عراقيين يرغبون في يوم من الأيام بأنهم سينتجون جميع احتياجاتهم للطاقة. ولكن لحين الانتهاء من بناء البنى التحتية المناسبة، فإنهم لا يجدون بديلاً عن الشراء من إيران.

وقالت أوسوليفان، التي تحدثت مع مسؤولين عراقيين وأميركان حول المطالب الأميركية: "سياسة الإدارة الأميركية تضع العراق في موقف حرج. التحول الكبير الذي تريد إدارة ترامب من العراق أن يحققه في الابتعاد عن إيران سيسغرق وقتاً طويلاً".

وأضافت بقولها "إنه أمر جيد بالنسبة للعراق أن يسد حاجته من الطاقة من إنتاجه الذاتي وأن يصدر منتجاته. إنها ليست فكرة جنونية من إدارة ترامب. ولكنّ العقوبات تضيق عامل إلحاح آخر بشأن ترامب، والتعديلات السياسية".

عن: نيويورك تايمز

مقاتلون تدعمهم واشنطن حملتهم للسيطرة على المنطقة. وكمعظم كبار مسؤولي المخابرات والجيش الأمريكيين، قال شاناهاان إن عودة تنظيم داعش للظهور تمثل خطراً ما لم تتواصل الجهود للحيلولة دون ذلك.

وقال إن "مواصلة دعم الأمن.. هذا هو ما تتجه إليه أنظارنا بالفعل مع شركائنا في التحالف".

مقابل ذلك، كشفت مصادر في حكومة محافظة الأنبار المحلية، أمس الثلاثاء عن قيام قوة أمريكية بالتحرك من إحدى قواعدها في المحافظة باتجاه العمق السوري.

وقالت المصادر في تصريحات لم يتسن ل(المدى) التأكد منها، إن "قوة أمريكية دخلت إلى سوريا عبر منفذ طرزييل ومن ثم إلى التنف السوري من دون معرفة الأسباب الحقيقية من وراء دخولها والمهام التي تقوم فيها انطلاقاً من المناطق الغربية".

إلى ذلك، بيّنت المصادر أن "الطيران الأمريكي خلق بكثافة على طول الشريط الحدودي مع سوريا على وفق معلومات تشير إلى اشتداد المعارك بين قوات (قصد) وعناصر عصابات داعش الإجرامية بالقرب من الشريط الحدودي مع العراق من الجهة الغربية للبلاد.

وأضافت: "الوضع الأمني على طول الشريط الحدودي مع سوريا آمن ومستقر ولم يشهد أي خرق أمني بفضل الانتشار الأمني الكبير لجميع صنوف القوات الأمنية العراقية".

وأعلنت في عام ٢٠١٧ هزيمة تنظيم داعش في العراق لكنه لا يزال يشن هجمات على نطاق ضيق في بعض المناطق.

وزير الدفاع الأميركي يجري زيارة مفاجئة إلى العراق لترتيب أوراق التحالف الدولي

وصل باتريك شاناهاان القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي إلى بغداد يوم أمس الثلاثاء في زيارة مفاجئة قال إنها تهدف إلى تأكيد أهمية سيادة العراق وبحث مستقبل قوات التحالف الدولي هناك. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد قال الشهر الجاري إن الوجود الأميركي لازم لمراقبة إيران، وهو ما يعد تجاوزاً للمهمة المقررة للتحالف بقيادة الولايات المتحدة وهي هزيمة تنظيم داعش في العراق وسوريا.

وقال شاناهاان للمسافرين برفقته "نحن في العراق بدعوة من الحكومة ومن مصطلحنا بناء قدرات الأمن العراقية".

وأضاف "أريد أن أسمع منهم بنقسي عن مخاوفهم والعوامل السياسية التي تواجههم ثم سنأخذ ذلك بوضوح في الاعتبار في تحقيقاتنا".

ومن المقرر أن يلتقي شاناهاان مع زعماء من بينهم رئيس الوزراء عادل عبد المهدي كما سيبحث انسحاب القوات الأمريكية من سوريا مع قادة أمريكيين.

وأثار ترامب الغضب في بغداد هذا الشهر عندما قال إن من المهم الإبقاء على الوجود العسكري الأمريكي في العراق بحيث يمكن لواشنطن أن تراقب إيران عن كثب "لأن إيران تمثل مشكلة حقيقية".

والعراق في وضع صعب مع تصاعد التوتر بين أكبر حليفين له وهما الولايات المتحدة وإيران. وأثارت تصريحات ترامب انتقادات من جميع زعماء العراق تقريباً بمن في ذلك رئيس الوزراء وأثارت تساؤلات بشأن الوجود طويل الأمد لنحو ٥٢٠٠ جندي أمريكي في البلد بعد ١٦ عاماً من الغزو الأمريكي الذي أطاح بصدام حسين.

وقال الرئيس العراقي برهم صالح، بعد تصريحات ترامب، إن القوات الأمريكية موجودة في العراق بموجب اتفاق مع بغداد لمهمة محددة هي مكافحة الإرهاب وإن على الأميركيين الالتزام بذلك.

واستغل نواب عراقيون موالون لإيران هذا الغضب لتأكيد مطالبهم



الرقعة، مشيراً إلى أن الرتل يحوي عدة أنواع من الآليات الثقيلة والمدرمعات المتنوعة وعربات (الهمر) وعربات (بيك أب). وأشاروا إلى أن القوة الأمريكية المنسحبة كانت تتخذ من إحدى المدارس الابتدائية الحكومية مقر لها، تقع في منطقة (جزيرة عايد). وانتشر فيديو يظهر قيام ناشطين في الرقة بحرق الأعلام الأمريكية والفرنسية ورفع العلم السوري. كما قال ترامب خلال زيارته العراق إنه يتوقع إعلاناً رسمياً خلال أيام أن التحالف الذي يقاتل تنظيم داعش استعاد كل الأراضي التي كانت تحت سيطرة التنظيم في سوريا.

لكن شاناهاان نأى بنفسه عن التكهن بجدول زمني بسبب احتمال أن يتأثر هذا بحالة الطقس ووجود مدنيين. وقصفت طائرات التحالف عدداً من المواقع الأخيرة التي لا تزال تحت سيطرة تنظيم داعش في شرق سوريا الإثنين، فيما واصل

أسباب استقالة وزير الدفاع السابق جيمس ماتيس. وقال شهود عيان في الرقة، إن رتلًا أميركياً مدرعاً يضم عشرات الآليات والمدرمعات انسحب بعد ظهر يوم الإثنين، من قاعدة جيليبا الأمريكية الواقعة في ريف الرقة الشمالي غرب مدينة تل أبيب باتجاه بلدة المالكية في ريف الحسكة. وأضاف الشهود أن الرتل الأمريكي المذكور سيغير الحدود السورية العراقية خلال الساعات القادمة، بعد انضمام آليات ومدرمعات أمريكية إضافية له في المالكية. وكان رتل عسكري أمريكي ثنائي قد انسحب تحت جنح الظلام ليل أمس من مقره في مدينة الطبقة بالريف الجنوب الغربي لمحافظة الرقة، باتجاه مركز المحافظة الواقعة شرق نهر الفرات، شمال شرقي سوريا.

وقال الشهود إن رتلًا مؤلفاً من نحو ٣٠ سيارة بعضها محمول على ناقلات، انسحب من مدينة الطبقة باتجاه مركز محافظة

بغداد/المدى

وقال شاناهاان للمسافرين برفقته "نحن في العراق بدعوة من الحكومة ومن مصطلحنا بناء قدرات الأمن العراقية".

وأضاف "أريد أن أسمع منهم بنقسي عن مخاوفهم والعوامل السياسية التي تواجههم ثم سنأخذ ذلك بوضوح في الاعتبار في تحقيقاتنا".

ومن المقرر أن يلتقي شاناهاان مع زعماء من بينهم رئيس الوزراء عادل عبد المهدي كما سيبحث انسحاب القوات الأمريكية من سوريا مع قادة أمريكيين.

وأثار ترامب الغضب في بغداد هذا الشهر عندما قال إن من المهم الإبقاء على الوجود العسكري الأمريكي في العراق بحيث يمكن لواشنطن أن تراقب إيران عن كثب "لأن إيران تمثل مشكلة حقيقية".

والعراق في وضع صعب مع تصاعد التوتر بين أكبر حليفين له وهما الولايات المتحدة وإيران. وأثارت تصريحات ترامب انتقادات من جميع زعماء العراق تقريباً بمن في ذلك رئيس الوزراء وأثارت تساؤلات بشأن الوجود طويل الأمد لنحو ٥٢٠٠ جندي أمريكي في البلد بعد ١٦ عاماً من الغزو الأمريكي الذي أطاح بصدام حسين.

وقال الرئيس العراقي برهم صالح، بعد تصريحات ترامب، إن القوات الأمريكية موجودة في العراق بموجب اتفاق مع بغداد لمهمة محددة هي مكافحة الإرهاب وإن على الأميركيين الالتزام بذلك.

واستغل نواب عراقيون موالون لإيران هذا الغضب لتأكيد مطالبهم

بعد تعرضها للجفاف الصيف المنصرم أهوار ذي قار تنتعش بتحويل جزء من مياه ناظم البتيرة

قناطر
طالب عبد العزيز

المحيرة: مقارعة (الاحتلال) بالامية والحشيشة



□ ذي قار / حسين العامل

أعلنت اللجنة التنفيذية العليا لملف الأهوار والآثار في ذي قار يوم الثلاثاء (12 شباط 2019) عن المباشرة بتنفيذ مشروع تحويل جزء من مياه ناظم البتيرة في محافظة ميسان لتغذية الأهوار الوسطى، وفيما أكدت أن تغذية الأهوار الوسطى من ناظم البتيرة يعد الأمل الوحيد لإنعاش الأهوار الوسطى وحمايتها من مخاطر الجفاف، أعربت عن خشيته من المخاطر التي تتهدد ملف انضمام الأهوار للأمانة التراث العالمي نتيجة خلو الموازنة العامة من أية تخصيصات مالية لتأهيل البنى التحتية في مناطق الأهوار.

20 وحدة تضمها محافظة ذي قار، مبينا أن مناطق الأهوار لازالت تعاني من آثار مأساوية بعد تعرضها للجفاف الصيف المنصرم. وأكد الاسدي أن "حرمان الأهوار من التخصيصات المالية يشكل خطر مباشر على ملف ادراجها ضمن لائحة التراث العالمي كون الحكومة المركزية لم تدعم ملف الأهوار بصورة مطلقة ولم تخصص له أية أموال لتأمين متطلباته وتلبية شروط منظمة اليونسكو الخاصة بادراج الأهوار ضمن لائحة التراث العالمي.

وكان سكان الأهوار وأهالي سوق الشيوخ حملوا يوم (2 شباط 2019) ممثلي المحافظة بالبرلمان مسؤولية تخصيص المشاريع الخدمية الى مناطق دون أخرى رغم الحرمان الذي تعيشه مناطق أهوار الناصرية. وتشكل الأهوار خمس مساحة محافظة ذي قار وهي تتوزع على عشر وحدات إدارية من أصل 20 تضمها المحافظة، إن تقدر مساحة أهوار الناصرية قبل تجفيفها مطلع تسعينيات القرن الماضي، بمليون 48 ألف دونم، في حين تبلغ المساحة التي أعيد غمرها بمياه بعد عام 2003 نحو 50 بالمئة من مجمل المساحة لأهوار الناصرية إلا أن هذه المساحة المغسورة غالباً ما تنقل مع كل أزمة مياه تمر بها مناطق الأهوار.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو)، وافقت يوم الأحد (17 من تموز 2016)، على ضم الأهوار والمناطق الأثرية فيها، إلى لائحة التراث العالمي بعد تصويت جميع الأعضاء بالموافقة. وبموجب قرار منظمة اليونسكو فإن الأهوار والمواقع الأثرية التي أدرجت على لائحة التراث العالمي هي أور وأريبدو وهو الحمار والحويزة والأهوار الوسطى في ذي قار وميسان، والوركاء في المثنى، وهور الحمار الشرقي في البصرة

بارتفاع الاراضي التي تقع فيها الأهوار المذكورة وهو ما يجعل مياه ناظم البتيرة تتجه صوب أهوار قضاء المدينة في محافظة البصرة وحرمان مناطق الأهوار الوسطى في قضاء الجبايش منها، واستدرك الاسدي " لكن الجهد الفني والهندسي التابع لوزارة الموارد المائية اتخذ خطوات عملية لمعالجة الامر حيث باشر بحفر مقطع بطول 15 كيلو متر لايصال المياه من ناظم البتيرة الى الأهوار في المناطق المرتفعة بصورة مباشرة". مشيراً الى أن "إدارة محافظة ذي قار سبق وأن طرحت أمام وزارة الموارد المائية ومنذ سبع أعوام مشروع تغذية الأهوار الوسطى من ناظم البتيرة لتغذي الأهوار الوسطى من نهر دجلة وتتغذى شحة المياه في نهر الفرات"،

منوهاً الى أن "الدراسة الإيطالية الخاصة بالأهوار العراقية والمعنونة (جنة عدن) وصفت الأهوار الوسطى كبحيرة مغلقة

أن الأهوار الوسطى تتوزع بواقع 49 بالمئة في محافظة ميسان و 49 بالمئة في ذي قار". وأضاف نائب رئيس اللجنة التنفيذية العليا لملف الأهوار والآثار إن "أهمية فتح ناظم البتيرة لأهوار محافظة ذي قار تكمن في أن مناطق الأهوار الوسطى التي تقع ضمن محافظة ذي قار تشكل معظم مناطق السكن في داخل الأهوار فيما مناطق السكن تكون محدودة في مناطق الأهوار الوسطى التابعة الى محافظة ميسان"، مؤكداً إن "ذي قار تشكل المحافظة الأولى في السكن في مناطق الأهوار ولهذا تعد تغذية الأهوار الوسطى من مياه نهر دجلة مشروعاً حيوياً ومهما لانقاذ سكان الأهوار من مخاطر الجفاف وشحة وتلوث المياه".

وكشف الاسدي عن مشكلة أخرى تواجه تغذية الأهوار الوسطى التي تقع ضمن محافظة ذي قار بالمياه تتمثل

وقال نائب رئيس اللجنة التنفيذية العليا لملف الأهوار والآثار في ذي قار المهندس حسن الاسدي للمدى إن "أهوار ذي قار استبشرت خيراً بتوجهات وزارة الموارد المائية لتغذية مناطق الأهوار الوسطى من ناظم البتيرة في محافظة ميسان وقد انطلق مؤخراً جهد فني لتنفيذ المشروع المذكور معززاً بقوة عسكرية لتأمين الحماية والدعم للعاملين فيه"، منوهاً الى أن "تنفيذ المشروع يواجه بعض الاعتراضات من قبل بعض الفلاحين الذين لديهم مساحات زراعية في مناطق الأهوار تتعارض مع تنفيذ المشروع المذكور". وأوضح الاسدي الذي يشغل أيضاً منصب رئيس اللجنة الفنية في مجلس محافظة ذي قار أن "الأهوار الوسطى التي كانت تتغذى فقط من نهر الفرات ستتغذى بعد فتح ناظم البتيرة من نهر دجلة والفرات وذلك لتلافي الشحة وتذبذب مناسيب المياه"، مبيناً

جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف الانبار الاتحادية
محكمة تحقيق عامرية الصمود
إعلان مفقود
حضرت الجبيرة (حنان علي فهد مصطفى الراوي) وافادت بتاريخ 2011/1/5 فقد زوجي (حذيفة محمد رشيد جاسم الراوي) تولى 1971 اسم والدته غنية عبد الحميد محمد السيد في منطقة الرزازة ووافقه اسود الشمر وحظي البشارة فصدر القامة عليه قررت هذه المحكمة الاعلان عن فقدانه ونشره في صحيفتين محليتين للفضل بالعلم واتخاذ ما يلزم.
القاضي

جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى
رئاسة محكمة استئناف بغداد الكرخ / الاتحادية
محكمة بداءة ابي غريب
إعلان
إلى المدعي عليه / خيون يوسف حسن
اقام المدعي (احسن عباس علي) الدعوى البدائية المرقمة اعلاه والتي يطالبك فيها (بازرامك بتسليمك له المبلغ الذي بذمتك والبالغ (500000) خمسون مليون دينار عراقي وجهوليه محل اقامتك وتأييد المجلس البلدي لذلك قررت المحكمة تبليغك بصحيفتين محليتين للضرورة يوم الرافعة المصادف 2019/2/19 وفي حال عدم حضورك سوف تجري الرافعة بحلق غيابياً وحسب الأصول.
القاضي راشد مشاري عبد الله

إعلانات
Zamwa@zamwa.org , www.zamwa.org
+964 7809144160
+964 7709992499
+964 7708080800
+964 7704448045

تفتك الحشيشة بالشباب والكبار على حد سواء . البطالة والامية تقودان الى تبرير انهاك الجسد بالترياق، ومن ثم المضي في طريق المرض والجريمة، هناك من يبحث على (الاحتلال) بالجهل والحشيشة. يعبر (ف. ح) شط العرب بقارب من جهة ابي الخصيب، حاملاً نصف كيلو غرام من الحشيش، فتلقى الشرطة العراقية القبض عليه، ويجاول الفكاك منها لكنه يعجز، ليست هذه هي المرة الأولى التي تلقى السلطات العراقية القبض عليه، فقد سبق له السجن سنة هنا، في البصرة، لكنه يعاود، لأنه لا يملك جواز سفر، فقد احتجزت السلطات في طهران جوازه، بسبب متاجرته بالحشيشة، لذا توجب عليه مراجعتها، لكنه لا يفكر بالعواقب.
لا يمكن تجربة حكومة طهران مما يحدث للناس هناك، لأنها تمارس تعسفا لغويا واضحا بحق السكان العرب، فكلما لا يمكن ايجاد العذر لهؤلاء، في استمرار الامية، وترك المدارس ومن ثم الامان والبطالة. عملاء الخارج من عرب الخليج متهومون أيضا، فهم يغذون نغرة قومية سخيفة، ويعتقون من مفاهيم بالية، باتت بلا معنى اليوم، مثل التحرير وإقامة الدولة العربية. حري بالعالم التنبه لما يحدث في المحمرة وعبادان والأحواز، الكل مسؤول عن الضياع هذا.

إعلان

وزارة الصحة والبيئة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم للاشتراك بالمناقصات أدناه والتي تتضمن تجهيز (المواد المذكورة في الجدول أدناه) والواردة ضمن حسابات الموازنة الجارية والاطلاع على المستمسكات المطلوبة يمكنكم زيارة موقع شركتنا على الانترنت وعلى الموقع الخاص بالشركة (www.kimadia.iq) والموقع الخاص بالوزارة (www.moh.gov.iq).

علما أن ثمن مستندات المناقصة التي مبلغها أقل من مليون \$ هو (1000000) مليون دينار غير قابل للرد والمناقصات التي مبلغها أكثر من مليون \$ هو (2000000) مليون دينار غير قابل للرد ويتحمل من سترسو عليه المناقصة أجور الاعلان وعلى أن يتم تقديم وثائق الأعمال المماثلة مع العرض أما التأمينات الأولية والتي يجب أن تكون بنسبة 1% من قيمة العرض تقدم على شكل خطاب ضمان نافذ لمدة سنة كاملة ولا يطلق المبلغ من المصرف الا بكتاب من الشركة يؤيد انتفاء الحاجة أو صك مصدق أو كفالة مصرفية ضامنة أو سندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية علما أن طريقة الدفع ستكون (حسب شروط المناقصة) وطريقة الشحن (CIP) أو حسب الشروط وان الشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات وعلى من سترسو عليه المناقصة ضرورة تقديم التأمينات القانونية (كفالة حسن الأداء) البالغة 5% من قيمة الإحالة وعلى شكل خطاب ضمان أو كفالة مصرفية أو صك مصدق أو مستندات القرض التي تصدرها المصارف الحكومية ولغرض الاطلاع يمكنكم زيارة موقع الشركة أو الوزارة المذكورين أيضاً علماً إن المؤتمر الخاص بالإجابة على استفسارات المشاركين سيعقد الساعة العاشرة صباحاً يوم الثلاثاء 2019/2/5.

ملاحظة / في حالة مصادفة موعد الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للدوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاء ويعتبر يوم الغلق، ويكون اليوم التالي موعد فتح العطاء.

We would like to invite you to participate in below tenders which contains supplying (the items in the list Below) which stated within computation of current balance. & for more information against the requested documents. pls. visit Kimadia website (www.kimadia.iq) & the Ministry of Health website (www.moh.gov.iq). Pls. note that, the price of a tender documents for offer that its amount less than (1) million dollars is (1000000) one million Iraqi dinar unreturnable, while for the offer which its amounts more than (1) million dollars is (2000000) two million Iraqi dinar unreturnable & the bidder who the tender will relegated on him will bear announcement charges & the bidder should attached, with presented offers, a documents of similar works. Bid Bond which is at ratio (1%) from offer value should be submitted as insurance letter valid for (1) year and not released the a mount from bank unless by a letter confirm from kimadia stated that there is no need for it any more or certified cheek or Bank Guarantee or loan documents that issued by Government Banks, kindly note, the payment way will be (as per tender conditions), the transportation way (CIP) or as per the conditions & Kimadia not committed to accept the lower tenders, the bidder whom will the tender will be legate on him has to present a legal insurance Performance bond at ratio (5%) from awarded value as like Insurance Letter or Bank Guarantee or Certified Cheek or Loan Document that issued by Government Banks. For more information, pls. visit A/M Ministry of Health website & Kimadia website. Pls. note that, the conference specialized to answer the participant's questions will be held Tuesday 5 / 3 / 2019 at (10 AM) O'clock. NOTE: in case the closing date occurred in official Holiday, the closing date will be on the first official working day after the Holiday & the next day will be the date of opening the tender.

No.	Invitation No.	Description	Opening date	Closing date	No. of announcement
1	91 / 2019 / 5	Orthopedic Surgery Appliances	13 \ 2 \ 2019	5 \ 3 \ 2019	Second Time

المدير العام

تحدثت عن علاقتها بالقصر ورأيها في كيت ميدلتون

رواية ترصد حياة الأميرة ديانا إذا نجت من حادث باريس

■ ماريا طبراني

رواية ترصد حياة الأميرة ديانا إذا نجت من حادث باريس والكشف عن بعض المشاهد التي من الممكن أن تكون في حياة الأميرة ديانا لو لم ترحل عن عالمنا في تلك الحادثة المميتة، وذلك من خلال استعراض رواية جديدة، تحت اسم "ديانا - سيرة متخيلة" للكاتب ديانا كليهان، التي نشرت وترجمتها العربية دار المدى، تقدم تلك الرواية للقراء وصفا لتاريخ ديانا الماضي، ومستقبلها المتخيل كرمز، لمحبة أميرة القلوب. وقالت "ديانا كليهان" مؤلفة الرواية والكاتبة الأكثر مبيعاً في نيويورك تايمز: "لقد وجدت دائماً ديانا شخصية رائعة، إنها كانت شخصية معقدة يعتقد الكثيرون أنهم يعرفونها، ولكنهم كانوا في نهاية المطاف أمام لغز في وقت وفاتها". مضيفة "أفكرة خلق حياة متخيلة جاءت إليها بعد تناول الغداء مع شقيقها، تشارلز سبنسر، قبل عامين، موضحة بقولها "بعد اجتماعنا، وجدت صعوبة في التوقف عن التفكير في



الأميرة، أدركت أننا نعرف كل شيء تقريباً عن ديانا، ولكن الشيء الوحيد الذي لم نكن نعرفه ما كان يمكن أن يكون، إذا عاشت. رواية ترصد حياة الأميرة ديانا إذا نجت من حادث باريس تقدم الرواية حقيقة بديلة تبدأ



مع أميرة ويلز بعد أن نجت من الحطام، ولكن وجهها الشهير تغير إلى الأبد، وقالت كليهان إن لديها الآن ندبة على جانب وجهها من أنفها إلى فمها، ودودي الفايد من ناحية أخرى، قد توفي، فسوف نظل الأميرة تتذكر الحادث وتحاول العودة إلى الحياة الطبيعية بعد الاستيقاظ من غيبوبة، كما أنها ستضحي أيامها بعد الحادث في إلقاء اللوم على نفسها بسبب وفاة دودي. وتستطرد الكاتبة وتشير عندما سنتقل بديانا إلى المستقبل، سوف تقوم ديانا بتخفيض مظهرها وتبسيطه، حيث أنها ستكون خالية من القيود التي تحملتها لفترة طويلة. كان ماكياجها أكثر بساطة وكان شعرها "أكثر استقامة، وأطول، وتستمر القصة في استكشاف مكانها المستقبلي في

الحياة الملكية وعلاقتها المعقدة مع تشارلز وكاميليا والملكة والأمير فيليب وأبنائها، كما تعرض مشاعر ديانا الحقيقية لمحبيها ورفيقها السابق، وجراح القلب الباكستاني الدكتور حسنا خان، وجهودها الفاشلة في لم شمله، وسوف تدرك الأميرة إنها أسفت لمحاولتها الشائنة لجعل خان غيور. سوف تكون ديانا غاضبة من نفسها بسبب خطتها في محاولة لجعل حسنا غيور من خلال مساعدة هذا المصور في الحصول على صور لها وهي تغيب دودي. فقط كانت تعرف كيف كانت العواقب وخيمة. قبل أشهر من وفاتها، أنهت ديانا علاقتها التي استمرت عامين مع حسنا، التي وصفته بـ "السيد ووندر فول"، وبدأت تعود إلى دودي في يوليو/تموز 1997.

ولكن الكتاب يستكشف إمكانية رابة ديانا في التوفيق مع حسنا، إلى حد كبير بالرغم من تردده. تردد حسنا لاستئناف علاقتها نابع من شائعات بأنها سوف تتزوج من دودي. سيتعين على ديانا في نهاية المطاف أن تجتمع مع محمد الفايد، الذي كان يتحدث إلى الصحافة منذ الحادث، عن قصة الحب المساوية لها وابنه. وسوف تواصل الاستيلاء بسبب ادعائه بأن القصر الملكي لا يريد من ديانا بأن تتزوج مسلماً. سوف يرفض الفايد وفقاً لتذكره الرواية بالإعتقاد بأن الرومانسية بين ديانا ودودي لم تكن حقيقية. وسوف تضطر ديانا أن تشرح لابنتها أنها لم تكن لديها أي نية في الزواج من دودي، وجاءت الأخبار بمثابة إغاثة عظيمة لويليام الذي لم يوافق على نمط حياة دودي. ويواصل كليهان استكشاف علاقة ديانا مع أبنائها الكبار، ووصول كيت ميدلتون على الساحة. كانت قد وجدت في البداية أن زوجة ابنها "هائلة"، بل سوف تشعر بالحسد عندما تري صور جمال "كيت" عبر الصحف يوماً بعد يوم. وتقول "كليهان" أحببت عملية خلق عالم تعيش فيه ديانا، على الرغم من أنني أعلم أن هناك فرصة بعد أن تقرأ عائلة ديانا الكتاب، أردت منهم أن يعرفوا أنني تأملت خلال تصوير ديانا بصراحة وأنها فعلت ذلك باحترام كبير. وتضيف الكاتبة أنها معجبة جداً بديانا بشكل هائل. وأنا أعلم أنها كانت قد لعبت دوراً هاماً في حياة أبنائها وأكملت أشياء عظيمة كشخصية إنسانية عالمية كانت تعيش هنا.

سنكلير لويس . . السخرية أهم وسائل النقد

سحر الرواية في "سيدات زحل"

■ لنا الفاضل

لنتحول الحياة إلى الجحيم بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، "بغداد تحولت لمدينة تنفي أبناءها إلى الموت أو الاغتراب؛ ما هي بغداد؟" قول "قدر؟" ثقب جدار أسود سينتهي بالتهام نفسه؟ ص182. كما تتساءل رواية القصة، ومن هنا اقترنت تسمية السيدات بالكوكب زحل الكوكب الذي يوصف بكونه كوكب نحس وسعد يرتبط وصفه به في العنوان، كونهن ضحايا الحروب، ولكن دوما نجدهن في الواقع هن من تعتمد عليهن الحياة في إعادة كل شيء، بعد كل ما تمنحه الحروب من خراب ويأس وموت تقع النساء تحت طائلة القدر المنحوس، لكنهن يصمدن بقوة غير مفهومة، لا تعرف هل هي قوة الأمل، أم قوة الحب، أم قوة البلد الذي نشأن به وهو يضع بصمته عليهن بكل شيء ويعلمهن النهوض دوما كالعناقع تتجدد من رمادها وتنبت لتعود للحياة.

"سنكلير لويس"، أول أميركي يحصل على جائزة نوبل في الأدب، سنة 1930، درس في جامعة ييل، وتخرج فيها عام 1908 وحاز شهرة كبيرة لرواياته الساخرة التي تهاجم أشكال الضعف التي رآها في المجتمع الأميركي، وتردد لفترة قصيرة على مركز يضم إحدى المجموعات الاشتراكية، وعندما كان يعمل صحفياً، نشر عام 1914 روايته الأولى «صاحبنا السيد رن»، وجاء الكتاب سرداً ساخراً عن موظف أميركي، قام برحلة إلى أوروبا.

المعجم بالحوية، ولإبداعه أنواعاً جديدة من الشخصيات تتميز بحس فكاهي ساخر، وروايته «الشارع الرئيس» التي حاز بفضلها جائزة نوبل، أشبه بدراسة واقعية لسكان ضاحية عقولهم ضيقة الأفق، وهي حكاية منطقة وشارع يمكن أن يوجد في أي بلد.

وعملاً بوصيته أحرق جثمانه ونقل رماده إلى مسقط رأسه كي يستقر نهائياً في قلب الأرض التي بلغ من شدة تعلقه بها أن اختارها مسرحاً للجانب الأكبر من مؤلفاته.

وسنكلير لويس كاتب أميركي أصلي: ولد وترعرع في بيئة محلية تحمل خصائص أهل مناطق القمح المنتشرين على طول الولايات الوسطى، وعلى أثر تخرجه في جامعة ييل، اختار أن يشتغل بالصحافة، وقضى أعواماً يعمل مندوباً لدى كبريات الصحف والمجلات.

وكان لهذه الفترة من كفاحه المهني أثرها في صقل مواهبه القصصية وتغذية تجاربه بعناصر الواقعية المستمدة من صميم أحوال البيئة.. ولعله يدين بكثير من تفوقه في وصف حياة المجتمع الأميركي خلال فترة ما بين الحربين العالمية الأولى والعالمية الثانية. لما تلقاه من خبرة إنسانية وفيرة إبان اتصاله بالصحافة المباشرة بالقطاعات الاجتماعية المختلفة. واحتكاكه الدائم عن طريق هذه الاتصالات بالاتجاهات الفكرية المميزة لروح هذه المرحلة من حياة بلاده.

ولقد بدأ سنكلير لويس إنتاجه القصصي وهو في التاسعة والعشرين من عمره. وفي خلال السنوات العشرين التالية تأتي له أن يقدم سلسلة من القصص أحدث ظهورها دويما هانلا في جميع الأوساط الأميركية والأوروبية، وأقبل الناس في شتى بلاد الغرب على قراءتها بغاية الحماسة لما وجود فيها من أصدق التعبير عن الثورة التي تعتمل في نفوسهم.

وتمثل أعمال سنكلير لويس نقطة التحول العظيم في كتابة القصة الاجتماعية.. فقد ظل الاتجاه القصصي حتى نهاية القرن التاسع

ترفيهية يتسلى بها المترفون، إلى عمل ثقافي عالمي يجد الكادحون فيه أبلغ التعبير عن أنفسهم. ولقد تألق سنكلير لويس في وصفه للقريبة الحائرة بين الريف والحضر. وفي تصويره للمدينة العامرة بالقبح والجمال، وفي قسوته على النظم الاجتماعية الظالمة.. كما حظي بتأييد الماركسيين لنظرياته الاقتصادية التي أبرزها في حملاته العنيفة على استغلال الرأسمالية، وفي دعواته المتكررة إلى ضرورة إنصاف الطبقة العاملة، واستنكاره الجري لسيطرة الكنيسة على حياة الناس..

وفي روتية "الشارع الرئيس" يتكشف لنا الخط الاجتماعي الذي اختاره سنكلير لويس محسوراً لكتابات.. ولكن هذا الخط يصل إلى نروة الإبداع في قصته التالية "Babbit" وهي القصة التي يصف فيها بغاية الجراءة قناعة الأميركي ورضاه عن فقد صفاته الشخصية وضيعته.. وقد أصابت هذه القصة من الشهرة ما لم يسبق له مثيل، وكان لها من الأثر في تحريك الضمير العالمي ما لم يحققه كتاب آخر خلال السنوات العشر التي صاحبت ظهور "بابيت".

ومضى سنكلير لويس في طريق المجد بقصة "Arrowsmith" وهي دراسة كاريكاتورية لمهنة الطب وما أصاب المثل العلمية فيها من تدخور واختلال... وتلاها بقصة "Elmer Gantry" التي ضمها حملة عنيفة على قادة الكنيسة البروتستانتية، ونقداً مرّاً لجشعهم وتدخلهم في شؤون السياسة على حساب رسالتهم الروحية الأصيلة.

وكان آخر ما كتبه في سلسلة مؤلفاته "World so wide" التي يصف فيها حياة الأميركيين في إيطاليا، ثم لم يلبث أن أقعد المرض إلى حين وفاته.. وسنكلير لويس كاتب كاريكاتوري، يهدف إلى مهاجمة عيوب البورجوازية وشروطها المميزّة، وأسلوبه يتسم بالقوة، ولكنه يفتقر إلى الجمال والسلاسة، وقد تفوق على غيره من كتاب عصره بدقة ملاحظته ومناطة ديالوجه وإخلاقه في التعبير عن نظرياته الاجتماعية الجريئة.

مقدمة الترجمة العربية لرواية الشارع الرئيس



عشر ينصب على وصف البيئة عن طريق تجميع أحداث فردية تحقق للقارئ عناصر التشويق، كما تربط مصائر الناس بتصرفاتهم، وتلقي من الأضواء على تحركات أجسادهم مالا تليق على انفعالات نفوسهم. ولكن هذا الاتجاه لم يلبث أن أخذ في التحول.. فمع بداية القرن العشرين ظهرت مدرسة جديدة ترمي إلى تركيز القصة الاجتماعية في أحوال طبقة معينة، وتوضيح الصورة العامة لمشكلات هذه الطبقة ومتاعبها بواسطة عدد من الشخصيات العادية التي تربطها أحداث صغيرة متتالية غير مفيدة بالمعايير الأخلاقية التقليدية.. وكان سنكلير لويس من أساتذة هذه المدرسة الجديدة. ولقد أحس التعبير في قصصه عن الاحتياجات الجديدة التي يقيظها في نفوس الناس تطور الفكر بعد الحرب العالمية الأولى. ومع أنه لم يكن من أمهر الكتاب في فن الصياغة، ولا أقدرهم على تصوير أفكاره بسهولة ببطيقة. وبفضل إيمان سنكلير لويس بهذا الاتجاه الاجتماعي الجديد، ومدامته على الدعوة له، استطاع أن يقف بقلمه وفكره في مكان وسط بين اليمين المتطرف واليسار المتطرف، وأن يحول القصة الاجتماعية من مجرد أداة



كواليس

سامي عبد الحميد

الرقص والدراما

2-2

الباليه الحديث مثل (كونسرتوماروكو) 1941 لبالانشاين هو رقص يتصف بجمالياته ويتوارثه الشكلية لمعماريته وصيغته المتعددة النغمات ولا علاقة لها بالدراما الإنسانية. الرقصات التي تم إبداعها في ألمانيا خلال العشرينيات من القرن العشرين من مثل فنانيين أمثال (شليمز) غالباً ما كانت تجريبية بمرافقة موسيقى الفرع أو موسيقى الجاز مع احتساب حركة الجسم والفضاء الذي يحتويه. مع إمكانات التعبير بواسطة ألوان الأزياء والإضاءة. على حافة الرقص الصرغ بدون الموسيقى والرقص التجريدي مع الموسيقى يقع رقص الراقص (كنغهام) حيث يخلو تصميمه للرقص من أية قصة ويحتل استمرارية المكان والزمان نفسها كما هو حال الموسيقى عند أدامها ولكن بلا موسيقى.

إضافة إلى الرقص الصرغ والرقص الدرامي هناك ما سمي (الرقص الشعري المغمخ Imagistic) ويتصف بالمعاني ويعناصر الإخراج المسرحي وقد يعكس حياة الشخصيات والشخصيات أو حالة معينة ولكن بلا سرد ولا صراع درامي. ابدعت الراقصة الأميركية (ايزا دورا دنكن) الرقصات الشعرية الموطبة للموسيقى السمفونية التي تجسد الصفات العاطفية مثل الفرح أو الحزن. والكثير من رقصات افريقيا الغربية التقليدية التي تبدو لبصيرة الإنسان العربي كما لو كانت تجريدية أو انساقاً شكلية اتباعية تحمل معاني رمزية وتعبر عن أهداف روحية وأخلاقية. مثلاً هناك رقصة تخفي بالخصب أو بعصر جديد وقد تدعو للشفاء وضد الموت أو تعبر عن الحزن أو قد تجسد خصال الآلهة والأسلاف في (بوتو). يخلق مصممو الرقص أمثال (هيجيكاتا) صوراً بصرية مثيرة وثيمات روحية أو سايكولوجية بتقنيات التشويه الجسماني والأزياء الخيالية وصيغ الوجه لأجسام باللون الأبيض وبالأجساد الفائق وبدون سرد حكائي أو تقديم شخصيات.

أواخر القرن الثامن عشر ألقى النقاش حول الرقص المسرحي الضوء على الرقص الصرغ والدراما الراقصة وكان ما سمي (باليه الفعل) مركزاً للنقاش ويقصد بها رقصة الباليه المدعومة بقصة. ودار النقاش حول إمكانية قيام الراقصين بأداء دراما مع سرد قوي خصوصاً في التراجيديات ولكن بدون كلمات وتمت التوصية باستخدام القصص والأساطير المشهورة لذلك الغرض. وكانت تلك (الباليه) قد أبداعها أولئك المصممون للرقص (الكوريوغرافر) لتكون دراما راقصة بمعنى أن يستخدموا تصميم الرقصات (كوريوغرافي) كأداة للبناء الدرامي وإضافة التمثيل الصامت (المايم) والرقص التعبيري لتصوير الأحداث وتجسيد الشخصيات واستمرت تلك الصيغة في باليه القرن التاسع عشر مع المجددين (فوكين) و(فريدريك اشتون) والدراما النفسية لانطوني تيبودور. حتى الباليه الإمبراطوري الروسي في أواخر القرن التاسع عشر الذي انتقده المصلحون أمثال (فوكين) لكونه يكرس وقتاً طويلاً للتلونات الزخرفية. وفي الرقص الحديث مارثا غريهام تم ابتداء دراما سردية وفيها لمسات سايكولوجية وخصوصاً ما ظهر في رقصاتها خلال الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين والمعتمدة على الأساطير الإغريقية.

ويقتره المسرح الراقص من الدراما الراقصة حيث إن الراقصين فيها يتجهون في أدائهم نحو مسرح الرقص أكثر من اتجاههم نحو مسرح الجسد أو المزج بين تقنيات المسرح وتقنيات الرقص. يهيمن الحركة وبالإضافة إلى تصميمها كرقص فإن الأحداث فيها توصف بواسطة الكلمات وبالبناء الدرامي ويتضمن مسرح الرقص في القرن العشرين وفي ألمانيا بإذات تقنيات رقص ما بعد الحداثة وشي من الرقص الحديث.

رغم أن الرقص والدراما من الفنون الشقيقة فإن التأكيدي في الأول يقع على الحس البصري بينما يقع في الثاني على الحس السمعي. وغالباً ما يلتقي الحسنان.



يخلق مصممو الرقص أمثال (هيجيكاتا) صوراً بصرية مثيرة وثيرات روحية أو سايكولوجية بتقنيات التشويه الجسماني والأزياء الخيالية وصيغ الوجوه لأجسام باللون الأبيض وبالأجساد الفائق وبدون سرد حكائي أو تقديم شخصيات.

متواضعاً ، وكانت درجاته المدرسية في إختبارات الرياضيات سيئة لأبعد الحدود المتصورة .

استجاب آلان تجاه أوضاعه المدرسية تلك ، ويقدر مانعومه ، بمزيج من الإنزعاج والإحباط . كان ينجز واجباته الأكاديمية المطلوبة ويفهمها بمثل مايفعل أي طالب مجذٍ سواء ، وعندما كان الأمر يختص بحل المسائل الرياضية لم يكن يفهم السبب الذي يجعل مدرّسه لاينتخسون عدم حاجته لبلوغ الإجابات المطلوبة بالطرائق النظامية المعتادة ، المحجدة الطويلة والرتيبة ، في الوقت الذي كانت فيه الإجابة الصحيحة نبتق - ببساطة - من عقله . كانت طريقة آلان المخالفة في التفكير قد حققت للتو آنذاك شيئاً من القبول باعتبارها نمطاً من الوسائل "الجانبية" غير المطروقة في حل المعضلات الرياضية ، وراحت تلك الطريقة الخاصة المهورية باسم تورنغ تكشف عن نفسها شيئاً فشيئاً .

لم يغفل البعض من أساتذة مدرسة شيربورن رؤية المقدرة الفائقة التي توفر عليها تورنغ ، وكان مدرّس الكيمياء واحداً من هؤلاء الخاصة . كانت الكيمياء واحدة من أحب الموضوعات المفضلة بالنسبة إلى تورنغ الذي لطالما قضى ساعات وهو يجري تجارب كيميائية متنوّعة ، وقد نجح في واحدة من تلك التجارب وهو ما لم يزل في الرابعة عشرة بعد بلوغ طريقة غير معهودة من قبل في إستخلاص اليود من الأعشاب البحرية .

عثر آلان في مدرسة شيربورن ذاتها ، في نهاية المطاف ، على صديق شعر بالألفة والراحة معه ؛ إذ أنّ الآن وحتى وقت عوفه على هذا الصديق المسمى كريستوفر مورجوم (كان صبياً منعزلاً ومستوحداً وبعد كارهها لأي شكل من أشكال العلاقات الإجتماعية ، وبسبب موقفه هذا كان رفقاؤه في المدرسة يرونه شاذاً غريب الأطوار . كان كريستوفر يكبر آلان بسنة واحدة ؛ لكنّ الإثنين كانا يتشاطران المصغ والدذات ذاتها : كان كلّ منهما يخرّجن دهشة كبرى لأجبيات الكيمياء والعلوم الأخرى ، كما كانا يستقيبان المعضلات الأخرى تعقيداً في الرياضيات . أمضى آلان وصديقه كريستوفر الكثير من الوقت وهما يتناقشان بشأن نظريات أينشتاين ويعلمان معا في بلوغ حلولها الخاصة للمعضلات التي كثيراً ما تصارع المجتمع العلمي بشأنها في تلك الأوقات .

إنهمك آلان في ديسمبر (كانون أول 1929) في الإمتحانات التمهيدية التي تؤهله للحصول على مقعد دراسي في جامعة كامبردج ، وكان آلان جديراً بالإلتحاق بجامعة كامبردج في الوقت ذاته الذي سيلتحق زميله المقرب كريستوفر بها ؛ إذ مع أنّ آلان كان في السابعة عشرة فحسب لكنه إستأنس في نفسه كفاءة ومقدرة على أداء الإمتحانات المؤهلة لدخول كامبردج . نجح كريستوفر في إمتحانات القبول تلك وجاءت نتائجها عالية تكفي لنيله منحة دراسية في جامعة كامبردج ؛ أما آلان فقد كان نصيبه الفشل في تلك المحاولة المبكرة ؛ الأمر الذي ترتّب عليه ضرورة بقاءه سنة إضافية أخرى في مدرسة شيربورن .

آلان تورينغ . مأساة العبقري الذي غير عالمنا



منصباً على تدريس الكلاسيكيات (اللاتينية واليونانية) والاداب ، كما كانت الرياضة البدنية سمة مهمة ملازمة للحياة المدرسية أيضاً ؛ في حين كانت موضوعات أخرى (وبخاصة العلوم والرياضيات) تعدّ "مناشط تنبغي غايات لا تتسم بالقدرة الكافي من الواجهة " . لم يأنس آلان دراسة الإنكليزية واللاتينية ؛ لذا فقد كان الإسم الأخير في صفه من حيث الإنجاز الأكاديمي في اللغة الإنكليزية ، وقبل الأخير بواحد في اللغة اللاتينية ، فضلاً عن أنّ خطه اليدوي كان كومة فوضي تستعصي على القراءة الموهومة ؛ إذ ماكان في مقدوره الكف عن تعريب قلمه المملوء بالحبر على صفحات عمله حتى لتكاد الصفحة تستحيل بقعا ملطخة بالحبر هنا وهناك ؛ ولطالما تنكّر رفقاء تورنغ آنذاك في المدرسة كونه صبياً فوضوياً غير أنيق الهندام ، تجتاحه التأتاة أحياناً عندما يعتزم الكلام .

ثمة تقرير حاد وجارح لأحد معلميه في المدرسة يقلل كثيراً من شأن تورنغ ، ويقول في جانب منه : " خطه اليدوي هو الأسوأ بين الخطوط التي تسنى لي مهابتها في حياتي . أعماله المدرسية المنجزة مبتذلة التكوين ، محشوة بالسوخ ، وغير متماسكة من الناحية المنطقية . " . قلما كانت تلك البدايات وأضرابها ، بالطبع ، صالحة لأن توصف بالبدايات المهمة لأي فرد سيعتبر في وقت لاحق واحداً بين أعظم عباقرة القرن العشرين .



فرنسا . كانت الخطّة المرسومة لآلان وأخيه أن يقضيا أيام العطل المدرسية بصحبة والديهما في بريثاني ومن ثمّ العودة إلى إنكلترا لإكمال السوام في مدارسها والإقامة في سكن داخلي (تديره المدرسة ذاتها) .

إنهمك آلان عام 1926 في التحضير لأداء الإمتحانات التي تؤهله للدخول إلى مدرسة (شيربورن) والفوز بمقعد دراسي فيها . كان القبول في تلك المدرسة العامة ذات المقام النخبوي الرفيع محفوفاً بالتنافس الشرس ؛ غير أنّ تورنغ نجح في اجتياز الإمتحانات المؤهلة لدخول تلك المدرسة وحيازة مقعد فيها .

حصل في سبتمبر (أيلول) 1926 أن إستقل تورنغ ، البالغ عامه الرابع عشر آنذاك ، قارباً من بريثاني فأصدا ساوثهامبتون في إنكلترا مسافراً في وجهة خاصة به وحده ، وعندما بلغ مقصده في ساوثهامبتون كان ثمة إضراب عام شمل كل أنحاء بريطانيا ؛ الأمر الذي عنى حينها أن لاوجود لقطارات عاملة ، أو حافلات نقل ، أو أية وسيلة أخرى من وسائل النقل العام ، فما كان من آلان إلا أن يمسيك بمقود دراجته الهوائية التي أنزلها من ظهر القارب ، ثمّ إبتاع خريطة واندفع في قطع الستين ميلاً من ساوثهامبتون إلى شيربورن على دراجته الهوائية تلك ، وحصلت له في الطريق معضلات مع دراجته الهوائية مما أضطره للتوقف لإنجاز بعض التصليحات عليها ؛ وكان عليه بالتأكيد ضرورة مبيتة لليلة على الأقل في فندق ؛ ولكن برغم كل تلك العوّقات إجتاز آلان بدراجته الهوائية بوابات مدرسة شيربورن في الوقت المحدد لبداية الدرس . كان آلان طفلاً منضبطاً نظامياً بصورة فائقة ؛ ولأنه كان على هذه الشاكلة فقد أرسل أبويه في فرنسا قائمة مفصلة عبر البريد بكل المصروفات التي تكفلها في رحلته تلك ، وطلب إليه في رسالته تلك إرسال النقود اللازمة إليه . كان آلان ، حتى وهو في بواكير حياته ، شخصية ذات عزم وإرادة لاتلين ، وقد أسس حياته على مواجهة كل العوّقات التي تعترضه ومن ثمّ تذليلها واحدة بعد الأخرى سعياً لتحقيق غاياته المرجلة .

لم تكن أوقات آلان في مدرسة شيربورن سعيدة مكتنفة بالبحور والرضا ؛ فقد كان التأكيد الدراسي الأكاديمي ، جرياً على العادة السائدة في معظم المدارس العامة البريطانية في ذلك الوقت ،

لم يكن هذا الأمر غريب في تلك الأزمان ؛ إذ أنّ العديد من العائلات البريطانية التي كانت تعمل آنذاك في الهند أو في بقاع أخرى من الإمبراطورية البريطانية إعتادت إرسال أطفالها إلى إنكلترا لغرض نيل تعليمهم فيها ، كما إعتادت تلك العائلات على زيارة أطفالهم هناك بين الحين والآخر .

عاش الكولونيل وورد والسيدة زوجته في بلدة (ليوناردز - Leonard's on - Sea) قريباً من (هاستينغز) بمقاطعة ساسكس ، وعهد أمر تربية آلان وأخيه إلى السيدة وورد ؛ غير أنّ الرتبة المتفرقة عليها هي في واقع الحال من تكفل بعبء تربيتيها ، وكان الأخوان يدعونها الرتبة (تومسن) .

لم يكن آلان سعيداً بإقامته في منزل الزوجيّ وورد ؛ فقد اعتبره أطفالاً منفصلاً في قراءة الكتب بطريقة غير معهودة مع نظارته من الصغار ، وهو من جانبه لم يكن طفلاً نشيطاً مسكوناً بالحركة والنشاط الفعالة ؛ الأمر الذي أنكره الزوجان وورد ولم يطلقاه ، ومن جانبها فقد إشتكت السيدة وورد بهذا الشأن مراراً إلى والدة آلان ، السيدة تورنغ ، التي ماكان في مستطاعها سوى الكتابة إلى ابنتها الصغرى آلان من الهند طالبة منه أن يكف قليلاً عن " أن يكون دودة كتب لإبهاد لها بال " .

عندما كان تورنغ بعمر العاشرة أرسل إلى (هازيلهرست) ، وهي مدرسة ابتدائية صغيرة للصبان ، وحصل أثناء دراسة آلان في تلك المدرسة أن يعتزم أبوه الحصول على تقاعد مبكر من سلك الخدمة المدنية الهندية ، ومن ثمّ إنتقل السيد تورنغ وزوجته إلى بلدة (مينارد) الواقعة في مقاطعة بريثاني شمالي

ترجمة : لطفية الدليمي

تأليف : جم الأدرج

القسم الأول

1

المدرسة

وُلد (آلان تورنغ) بمدينة لندن في 23 يونيو (حزيران) 1912. في هذا الوقت كان أبواه يعيشان في الهند؛ فوالده (يوليوس تورنغ) كان يعمل في سلك الخدمة المدنية الهندية، وعقب ولادة آلان بوقت قصير عاد أبواه إلى مستقرهما في الهند بعد أن تركا ولدتهما الصغيرين برعاية أصدقاء العائلة (الكولونيل (العقيد) وورد وزوجته، اللذين أصبحا بمثابة الأبوين الحاضنين لذيّنك الطفلين .

لم يكن هذا الأمر غريب في تلك الأزمان؛ إذ أنّ العديد من العائلات البريطانية التي كانت تعمل آنذاك في الهند أو في بقاع أخرى من الإمبراطورية البريطانية إعتادت إرسال أطفالها إلى إنكلترا لغرض نيل تعليمهم فيها، كما إعتادت تلك العائلات على زيارة أطفالهم هناك بين الحين والآخر.

عاش الكولونيل وورد والسيدة زوجته في بلدة (ليوناردز - Leonard's on - Sea) قريباً من (هاستينغز) بمقاطعة ساسكس، وعهد أمر تربية آلان وأخيه إلى السيدة وورد؛ غير أنّ الرتبة المتفرقة عليها هي في واقع الحال من تكفل بعبء تربيتيها، وكان الأخوان يدعونها الرتبة (تومسن).

لم يكن آلان سعيداً بإقامته في منزل الزوجيّ وورد؛ فقد اعتبره أطفالاً منفصلاً في قراءة الكتب بطريقة غير معهودة مع نظارته من الصغار، وهو من جانبه لم يكن طفلاً نشيطاً مسكوناً بالحركة والنشاط الفعالة؛ الأمر الذي أنكره الزوجان وورد ولم يطلقاه، ومن جانبها فقد إشتكت السيدة وورد بهذا الشأن مراراً إلى والدة آلان، السيدة تورنغ، التي ماكان في مستطاعها سوى الكتابة إلى ابنتها الصغرى آلان من الهند طالبة منه أن يكف قليلاً عن "أن يكون دودة كتب لإبهاد لها بال".

عندما كان تورنغ بعمر العاشرة أرسل إلى (هازيلهرست)، وهي مدرسة ابتدائية صغيرة للصبان، وحصل أثناء دراسة آلان في تلك المدرسة أن يعتزم أبوه الحصول على تقاعد مبكر من سلك الخدمة المدنية الهندية، ومن ثمّ إنتقل السيد تورنغ وزوجته إلى بلدة (مينارد) الواقعة في مقاطعة بريثاني شمالي

هايكوات شتاء السيّاب

سعد جاسم



عرابن في الربيع
أرامل في الشتاء
الأشجار

في نصّب الحرّية
يلوذ من البرد والمطر
طائر مهاجر

غميعة صغيرة
ترش المدينة
تباشور شتاء

دائماً يحلم
بالطر
فلاح

تحت المطر
يتعانقان
طائراً حب

بعد طول انتظار
أطرت السماء
دما وضفادع

في هبوبها العاصف

كرات الثلج

ينظرُ للشمس
يدوبُ ببطئ
رجلُ الثلج

في الشتاء
تتجرّد من ثيابها
شجرة توت

بلا معاطف
ينهش عظامهم البرد
غرباء

مطلّات
في العراء
ملاحجُ الغرقى

تكنسُ وريقات الخريف
الريحُ الشنوية

بلا مأوى
يزفونُ
ضحايا إعصار

مدنٌ طافية
بشرُ غرقى
شتاءُ شرقي

يلعبُ فرحاناً
تحت المطر
طفل ريفي

تنحرجُ مسرعةً
تكبرُ أكثر

د. بهنام أبو الصوف

ترجمة: عبد السلام صبحي طه

كان اسم روبرت بريودود يعني بالنسبة لي الكثير، بوصفي طالب عصور ما قبل التاريخ لبلاد ما بين النهرين. عمله الشهير في شمالي العراق، وكشفه لبدايات الاستيطان في القرى الأولى في تلك المنطقة، كانا بحق منجزاً أثاريًا مثاليًا ورائعاً، أثار الكثير من النقاشات والإعجاب في عالم استكشافات عصور ما قبل التاريخ، وبدايات الثورة الزراعية.

كان يشكّل فريقاً رائعاً هو وزوجته ليندا وآخرين متخصصين في عصور ما قبل التاريخ، من علماء نبات وحيوان وأثاريين، فقد قاموا جميعاً بجهود كبيرة وعظيمة، باحثين في أقدم أدلة لبدايات الزراعة وتدجين الحيوان في مناطق سهول واسعة، تمتد من ججمال، سهول السليمانية، أربيل وضافا أعالي نهر الزاب الغرينية. عثر بريودود على أدلة قوية في تلك السهول، في جرمو، كريم شهر، كرد جاي، ملافات، كرد علي آغا في الموصل تثبت انتقال الإنسان من حياة الكهوف إلى القرية. كان عمله ذا قيمة كبيرة لأنه نجح في إضافة الكثير إلى معارفنا عن نشاطات الإنسان، وطرق بسط

أدلة على بدايات الزراعة وتدجين الحيوان في العراق القديم (1)

وكوني المتق والمكتشف لهذه اللقى، فقد كنت ناقش فكرتي بأن موقع هذه اللقى يجب أن يحمل اسم لعصر حضاري خاص به، ما بين جرمو وحسونة. اتفق بريودود مع فوراً، وقال لي: أنظر يا بهنام، لا نحتاج إلى إطلاق أسماء عصور حضارية جديدة الآن، فلدنيا الكثير منها، لكنني منحت الطبقة الثانية من تل الصوان والمقبرة التي تحتها تسمية (Nomenclature) في تقريرتي الخامس الذي سيطبع لاحقاً، وسيجري استخدام هذه التسمية من الآن فصاعداً.

في تشرين الأول الماضي⁽²⁾، وخلال جولتي في عدد من الجامعات الأميركية لإلقاء المحاضرات، كانت وفتنتي الثالثة في المعهد الشرقي للآثار في شيكاغو. اندهشت لرؤية البروفسور بريودود، بالرغم من أنه كان في عقده الثامن، كان يشتغل بجد على بعض المواد في قبو المعهد، ويقطع مع زوجته 60 ميلاً يومياً، من سكنهما خارج المدينة. إنه بروفيسور فخري⁽³⁾ في الوقت الحاضر، وأنا متأكد من أنه سيستمر في العمل إلى عقد آخر. تركته يحضر لسفرته التالية إلى تركيا للإسهام في مشروع إنقاذي.

(1) نُشرت في Iraq Review, August 1, 1986.
(2) 1984.
(3) Emeritus.

اصناعة .. ولا ثقافة !!

العام ١٩٧٧ كان الرئيس الصيني دنغ كسيو بنغ يلقي خطاباً أعلن فيه انتهاء الثورة الثقافية الكبرى التي دامت عشر سنوات. وقف أحد الحاضرين وكان يحمل منشوراً ليسأل: وماذا سنفعل بهذه التعاليم؟ قال دنغ بحزم: سوف تكمل بناء الصين ولكن من خلال العمل فقط. لا من خلال المنشورات. عندما تسلم دنغ السلطة، كانت الصين بين أضعف دول العالم اقتصاداً، أكثر من نصف سكانها يعانون من البطالة. وعندما ترك السلطة عام ١٩٩٢ كانت الصين تصنع السيارات والإلكترونيات وكل ما يهم سكان الكرة الأرضية. لقد قرر أن ينسخ المعجزة السنغافورية، وربما سيسخر البعض ويقول هل يعقل أن تطلب دولة بحجم الصين المساعدة من جزيرة اسماها "سنغافورة"؟

وأحيل "الصاخرين" إلى منكرات لي كون يو قصة سنغافورة. قدم دنغ للعالم صورة مختلفة عن الجنس الاصر وأصحاب البذلة الواحدة، أراد ان يرسل الماضي الى النسيان، وقال لمنتقديه وهم يهاجمونه على فتح قنوات اتصال مع اميركا: إن الانظمة التي تغلق على نفسها الابواب تموت. يجب أن أعترف بأنني دائماً ما أعيد على مسامعكم تجارب الشعوب، وأنسى أننا بلاد علمنا البشرية القراءة وخط الحرف، أكتب عن الصين وأنسى أن حورابي وضع أول مسألة للقوانين، و أعيد وأصل "حكايكات ماليزيا ورئيسها المؤمن مهايتير محمد، وأنسى أن لدينا أكثر من مئة ألف مسؤول يؤدون الفرائض بانتظام وسيماء التقوى على وجوههم، هذا معيب ياسادة، ويجب أن أتوارى خجلاً لأنني أعتقد أن الكتابة عن نظرية ماندليفا في المصالحة، أجدى وأكثر نفعاً من الحديث عن المصالحة التي يقودها ملتقى الرافدين والتي كان من بشائرها أن حنان الفتاوي أبرز منظريها الكبار. ماذا نريد أن نعرف بعد ذلك؟ الصناعة صفر.. الثقافة تتوقف عن الطبع والنشر، التربية توزع للطبقة كغذاء مستعملة، الإسكان بلا مشاريع، الاستثمار متوقف حتى إشعار آخر. التنمية في خبز كان، والناس مشغولة بالمعركة على بعض مقرات الحشد الشعبي، فيعد أن كانت هذه المقرات خطأ أحمر، ولايجوز الاقتراب منها اكتشفنا أن هناك مئة مقر وهمي.

حين لا تكون الصحافة مشغولة بأخبار غياب ابراهيم الجعفري، وحين لا يصيح احمد الجبوري ابو مازن " خيراً رئيساً في صدر الصفحات الاولى، تكون النتيجة أنها ستعيد الاهتمام بزوايا عديدة ربما واحدة منها إجابة قاطعة على سؤال يشغل بال الناس وهو: هل يعقل أن نستدين من الكويت ٥٠ مليون دولار لإغاثة اهالي الموصل، ونصرف على رواتب المسؤولين أكثر من مليارين دولار عدا ونقداً؟

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
13 February 2019
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

أقصاب في مهبّ الريح

صدر عن دار المدى، ضمن سلسلة مكتبة نوبل، ترجمة عربية لرواية "أقصاب في مهبّ الريح" من تأليف غراتسيا ديليدا، ونقلها إلى اللغة العربية المترجم نبيل رضا المهاليني. غراتسيا ديليدا (١٨٧١ - ١٩٣٦) روائية وشاعرة ومؤلفة مسرحية اشتهرت بخصوصية إنتاجها الأدبي، ذاع صيتها في إيطاليا وفي أنحاء العالم، حتى أنها أصبحت في عام ١٩٢٦ ثاني امرأة في العالم تحصل على جائزة نوبل للأدب، وذلك تقديراً لأدبها الذي أبرز بشكل متميز مثلاً سامية وقدرة على تصوير واقع الحياة والإنسان بعمق وحرارة.



الملتقى الإذاعي والتلفزيوني يحتفي بالموسيقي د. بسام مطب



عندما حاولت شيرين الانتحار



قالت المغنية المصرية شيرين عبد الوهاب إنها حاولت الانتحار أكثر من مرة مرورها بظروف نفسية صعبة، مضيفة "ربنا يسامحني ويغفر لي، كانت تجربة صعبة وأتمنى ألا يفكر أي شخص في ذلك". وأوضحت في لقاء تلفزيوني، على إحدى الفضائيات العربية، مساء الإثنين، أنها تتناول أدوية مضادة للاكتئاب، قائلة إنها ذهبت للكثير من الأطباء النفسيين، حتى استقرت مع معالج أميركي الجنسية. وتابعت "كنت أود الزواج من طبيب نفسي، وأنا أعتبر زوجي طبيياً نفسياً، في بداية زواجنا تخلصت من الأشياء السلبية (...). قررت أن ننسى كلمة خوف في حياتنا". وكانت شيرين قد تزوجت مؤخراً من المغني المصري حسام حبيب، وأيدا معا أغنية لاققت انتشاراً واسعاً.

الفرقة، بعدها الأنتظار توجهت لنا حيث لم يكن هدفنا مادياً كان هدفاً جمالياً. الموسيقي عبد الرزاق العزاوي "الحديث عن دكتور باسم هو طاقة هائلة بالإبداع لديه خزين هائل في مجال الموسيقى، ولديه خبرة واسعة وهو مهتم في مقام الرست حين يلحن القصائد وقد استمعت لأعماله. لديه قصيدتان من أجمل أعماله. لديه نضج في اختيار وترتيب الجمل والانتقالات اللحنية".

في ختام الجلسة غنى المحتفى به إحدى أغنياته وقدم رئيس الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ناجح المعموري درع الاتحاد للمحتفى به وقال "إن الفن هو صورة للوطن، وليست السياسة وحدها من تعبر عن البلد والوطن، وإن هذا الرجل خير من عبّر عن الوطن". في نهاية الحفل قدم الموسيقي جمال السماوي قيادة للملتقى الإذاعي للضيف.



بهذه السهولة التي يظنها البعض، اليوم أسهل بكثير على أي فنان أن يثبت ذاته، سابقاً كانت وسائل انتشارنا محدودة جداً". كما تحدث عن الاسماء الكبيرة وسجلناه في ستوديو حكمت كان عملاً ضخماً، وكنا أول فرقة كريمة وفينوس وأخرون".

المواهب، كما قدم ستة أعمال غنائية للفنانة أمل خضير، وقدم عملاً موسيقياً للفرقة القومية للفنون الشعبية، ولحن موشحاً وطنياً عن العراق، إضافة إلى تلحين مجموعة أوبريات. فيما أشار المحتفى به باسم مطب معبراً عن سعادته بهذه الجلسة الاحتفائية. وقال متحدثاً عن بداياته "لم نشق طريقنا الفني

عند مديراً أقدم في قسم الفنون المسرحية والسينمائية في وزارة الشباب والرياضة، واحد من الأكاديميين الموسيقيين المعروفين الذي قدم عدداً من الألبان والأغنيات العراقية، الفنان والأكاديمي د. بسام مطب في ضيافة الملتقى الإذاعي والتلفزيوني للحديث عن سيرته مساء يوم أمس الثلاثاء على قاعة الجواهر في مقر الاتحاد. "قدم الجلسة د. دريد الخفاجي قائلاً إن الضيف شغل عدة مناصب منها مدرب موسيقي في مديرية قصر الثقافة والفنون، وعضو الفرقة الموسيقية التابعة للمؤسسة العامة للإذاعة والتلفزيون، ورئيس فرقة موسيقية في دائرة السينما والمسرح. وأضاف الخفاجي "إن من أهم منجزات مطب هو "أول مؤلف موسيقي قدم حفلاً موسيقياً عام ١٩٨٢ ولديه أربعة أعمال غنائية قدمت في برنامج الهواة (أصوات شابة) وتلاه برنامج ستوديو



أطعمة "تُفرح" قلبك وتُطيل عمرك!

مهم للغاية بالنسبة لمعظمنا، لمنع أو تقليل ارتفاع ضغط الدم مع تقدمنا في العمر. فيما وجدت دراسة شملت ١٣٠ ألف شخص، أن الأفراد الذين تناولوا وجبتين أو أكثر يومياً من الحليب أو الزبادي، بما في ذلك المنتجات كاملة الدسم، ينخفض لديهم خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة ٢٢٪. مع انخفاض مخاطر الإصابة بسكتة دماغية بنسبة ٣٤٪، وخطر الموت بسبب مرض القلب بنسبة ٢٣٪. وتوصي كور بتناول نحو بيضتين في اليوم الواحد، حيث أن منتجات الألبان الغنية بالكالسيوم والبولتاسيوم، جيدة لصحة القلب.

والفيتامينات والاكسدة، التي تفيد صحة القلب مباشرة. إن تناول الكثير من اللحم الأحمر سيئ لصحة القلب، ويمكن أن يؤدي إلى تخرثر الدم، في حين أن الأسماك الزيتية تساعد على تقاوة الشرايين. وتقول لورا إن "القاعدة الأساسية تناول اللحوم مرتين أسبوعياً فقط، ومطابقتها مع حصتين أو ٣ حصص من السمك، بما في ذلك الأسماك الزيتية، مثل السردين وسمك السلمون أو التونة. ويوفر السمك الدهني عنصر أوميغا ٣ الصحي، الذي يساعد في تدفق الدم عبر الشرايين بشكل أفضل". وقالت الدكتورة كور إن "تخفيف الملح في الطعام أمر

كشفت باحثون أن تغيير النظام الغذائي يعد أحد أفضل الطرق لتحسين صحة القلب والعيش فترة أطول. ومع ازدياد معدلات الإصابة بالسكتات الدماغية والنوبات القلبية، تقدم الدكتورة لورا كور، أخصائية أمراض القلب، نصائح تقلل من خطر الإصابات القاتلة، تتضمن تناول غذاء غني بالخضراوات والفاكهة والدهون والأسماك والمكسرات وزيت الزيتون. وفيما يأتي أفضل الأنظمة الغذائية للحفاظ على نشاط القلب ودوام الصحة: تشير الأبحاث إلى أن تناول ١٠ وجبات من الفاكهة والخضراوات، يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية بمقدار الثلث تقريباً. وتتميز الفواكه والخضراوات بأنها توفر الألياف



تمثال بريانكا شوبرا في متحف مدام توسو

كشفت نجمة بوليوود بريانكا شوبرا عن تمثالها الشمعي في متحف مدام توسو في نيويورك، علماً أنها ليست المرة الأولى التي يكشف نجوم بوليوود عن تماثيلهم الشمعية، حيث سبقها النجم شاروخان في ذلك. وشاركت بريانكا التي ما زالت تحتفل بزواجها من النجم نيك جوناس، شاركت متابعيها بصور على حسابها الخاص في إنستغرام، حيث نشرت صورتين وهي تقف إلى جانب تمثالها الشمعي الذي يبدو توأمها. ومن المعروف أن متحف مدام توسو للشمع، هو أحد المعالم السياحية الرئيسية، وهو بالتأكيد واحد من أكثر الأماكن المرغوبة للترقيم، وعلى مر السنين، تم إحياء الكثير من النجوم في المتحف الشهير في فروعها في جميع أنحاء العالم. ونكرت تقارير أنه سوف يتم الحصول على ٦ تماثيل شمعية لبريانكا في متحف مدام توسو. ويجري حالياً صنع تمثال شمعي في متحف مدام توسو في لندن، وتتوالى بعد ذلك في سيدني والدول الآسيوية مثل بانكوك وسنغافورة.

وقفة مع

جاسم الحلبي: أتمنى لو كنت اخترت مجال الرياضة

■ ماذا تشاهد الآن .. وهل تقترح على القراء برنامجاً أو مسلسلاً يمكن مشاهدته؟
■ أتابع الآن كل ما يوجد على السوشال ميديا فهو علم سريع وحديث ونو نمط إخباري سريع.
■ ماذا تقرأ الآن، ولو تريد اقتراح كتاب على القراء .. أي كتاب تختار ولماذا؟
■ حالياً أقرأ "كونكان" مجموعة قصصية للكاتب الراحل سعد محمد رحيم.
■ هل هناك أمنية في حياتك لم تحققها، ولماذا؟
■ أمنيته أن يكون لي ابنه إلا أنني لم أرزق بها.

■ كتاب الشخصية المحمدية المعروف الرصافي، أصدقائي كثر وسأكون محرجاً لو اخترت واحدا منهم، أغنيات كريم منصور.



■ آخر ما قدمته ندوة في كلية الإعلام عن المقارنة بين النظائر العراقية والتظاهرات في دول غربية، ومستقبلاً أهيب إصدار كتاب يتحدث عن الوضع السياسي العراقي الراهن.
■ لو عاد بك الزمن من جديد، أي مسار تختار؟
■ أتمنى لو كنت اخترت مجال الرياضة فهو الأقرب لروحي.
■ ما هو التغيير الذي تأمل أو تريده أن يحصل في العراق؟
■ نحن بحاجة إلى ارتفاع في درجة الوعي بكيفية وأهمية ترسيخ فكرة المواطنة.
■ شخصية من الماضي تتمنى اللقاء

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجديد إنتاجها وبعض ما توذ أن نقوله لتتابعها من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع الناشط السياسي جاسم الحلبي.
■ بماذا أنت مشغول هذه الأيام؟
■ منشغل حالياً بمتابعة انتفاضة السودان، إضافة إلى متابعة إدارة الحكومة العراقية للوضع بعد أن استلمت ال ١٠٠ يوم منذ تسلمها مهام الحكم، إضافة إلى استكمال الحقائق الوزارية
■ ما هو آخر أعمالك وماذا تهين للمستقبل؟

صباح



■ **عماد جاسم**
معاون مدير عام دائرة الفنون الموسيقية، يعلن تنفيذاً لمناهجها الثقافي والفني للعام الحالي ٢٠١٩ بالتعاون مع الدار العراقية للأزياء احتفالية بعنوان (حبّ العراق) تقدم فيها مجموعة من الأزياء العراقية التراثية بمصاحبة أغاني وعزف لفرقنا الموسيقية وذلك مساء يوم الجمعة المقبل على قاعة الرباط.
■ **رهيق فؤاد**
المخرج، تم اختيار فيلمه

بغداد / 18°C - 8°C	البصرة / 20°C - 9°C
أربيل / 15°C - 5°C	النجف / 18°C - 8°C
الموصل / 16°C - 6°C	الرمادي / 18°C - 8°C

أعلنت الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الأربعاء. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن الأجواء ستكون غائمة جزئياً في أماكن متعددة، وإن درجات الحرارة ستحافظ على مستوياتها.

